متن
بستان فكر المهج في تكميل المنهج للفقيه العلامة الأصولي

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن ميارة الفاسي

رحمه لله وطيب ثراه

(٩٩٩ - ١٠٧٢ هـ)

إبراهيم مزوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متن : بستان فكر المهج في تكميل المنهج

للفقيه العلامة الأصولي أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن ميارة الفاسي رحمه الله وطيب ثراه

(999هـ - 1072هـ)

01 قَـــالَ مُحَمَّـــدٌ هُـــوَ ابْـــنُ أَحْمَـــدَا ... مَيَّـــارَةٌ بِـــذَاكَ يُـــدْعَى أَبَـــدَا

02 اَلْفَـــاسِ أَصْـــلاً مَنْشَـــأً وَسُـــكْنَى ... وَيَرْتَجِـــي الْخَـــتْمَ بِهَـــا بِالْحُسْـــنَى

03 اَلْحَمْـــدُ للهِ الـــذِي أَتْقَـــنَ مَـــا ... شَـــرَعَهُ بِضَـــابِطٍ مِنْـــهُ سَمَـــا

04 وَفَضَّـــلَ الْعِلْـــمَ وَأَهْلَـــهُ عَلَـــى ... جَمِيـــعِ خَلْقِـــهِ بِـــنَصٍّ قَـــدْ حَـــلَا

05 ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ أَبَـــدَا ... عَلَـــى الرَّسُـــولِ الْهَـــاشِمِيِّ أَحْمَـــدَا

06 وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَمَـــنْ تَـــلَا ... مُقَـــرِّراً لِأَصْـــلِ شَـــرْعٍ انْجَـــلَا

07 وَبَعْـــدُ: هَـــذَا مُكْمِـــلٌ لِلْمَـــنْهَجِ ... إِلَى أُصُـــولِ الْمَـــذْهَبِ الْمُبَـــرَّجِ

08 نَظْـــمِ الْإِمَـــامِ اِلْعَـــالِمِ الزَّقَّـــاقِ ... إِمَـــامِ ذَا الْفِقْـــهِ بِـــلَا شِـــقَاقِ

09 ذَكَـــرْتُ فِيـــهِ بَعْـــضَ مَـــا قَـــدَ اَغْفَـــلَا ... مِـــنْ أُسُـــسٍ وَمَـــا عَلَيْهَـــا يُبْتَلَـــى

10 وَزِدتُّـــهُ مِـــنْ خَـــالِصِ اِلْفِقْـــهِ جُمَـــلْ ... كُلِّيَّـــةً وَمِـــنْ غَرِيـــبٍ لَا يُمَـــلْ

11 مُعْتَمِـــداً فِي الْجُـــلِّ تَوْضِـــيحَ خَلِيـــلْ ... وَشَـــرْحَ مَـــنْهَجٍ لِعَـــارِفٍ جَلِيـــلْ

12 شَـــيْخِ الشُّـــيُوخِ الْعَـــالِمِ الْمَشْـــهُورِ ... ذَاكَ الـــذِي يُعْـــرَفُ بِالْمَنْجُـــورِ

13 آثَـــرْتُ فِيـــهِ الْمَيْـــلَ لِلْبَيَـــانِ ... لِيَظْفَـــرَ الْحَـــافِظُ بِالْمَعَـــانِي

14 مُغَلِّبـــاً تَحْسِـــينَ مَعْنَـــاهُ عَلَـــى ... تَحْسِـــينِ لَفْظِـــهِ رَجَـــا أَنْ يُعْقَـــلَا

15 وَبَعْـــدَ أَنْ يَكْمُـــلَ إِنْ شَـــا رَبُّنَـــا ... أُتْبِعُـــهُ شَـــرْحاً لِيَكْمُـــلَ الْمُنَـــى

16 سَمَّيْتُـــهُ بُسْـــتَانَ فِكْـــرِ الْمُهَـــجِ ... ذَيْـــلاً وَتَكْمِـــيلاً لِـــذَاكَ الْمَـــنْهَجِ

17 وَالنَّفْـــعَ دَائِمـــاً بِـــهِ أَسْـــأَلُ مِـــنْ ... رَبٍّ كَـــرِيمٍ بِالْإِجَابَـــةِ قَمِـــنْ

18 وَأَسْـــأَلُ النَّـــاظِرَ أَنْ يَسْـــمَحَ لِي ... فِي مَـــا يَـــرَى مِـــنْ خَطَـــأٍ وَزَلَـــلِ

19 لِقَـــوْلِهِمْ: قَبُـــولُ عُـــذْرِ الْمُعْتَـــذِرْ ... شَـــأْنُ كِـــرَامِ النَّـــاسِ فَـــاقْفُهُمْ وَسِـــرْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

فَصْلٌ

فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الشَّرْطِ وَالرُّكْنِ وَتَقْسِيمِ الشَّرْطِ إِلَى شَرْطِ وُجُوبٍ وَأَدَاءٍ

20 اَلشَّـــرْطُ عَـــنْ مَاهِيَـــةٍ قَـــدْ خَرَجَـــا ... وَالـــرُّكْنُ جُزْؤُهَـــا بِهَـــا قَـــدْ وَلَجَـــا

21 وَصِـــيغَةٌ دَلِيلُهَـــا فَالْعَـــدُّ ... لَهَـــا مِـــنَ الْأَرْكَـــانِ فِيـــهِ بُعْـــدُ

22 إِذِ الـــدَّلِيلُ غَيْـــرُ مَـــدْلُولٍ وَذَا ... لِنَجْـــلِ عَبْـــدٍ لِلسَّـــلَامِ فَخُـــذَا

23 وَهَـــذِهِ الْأَرْكَـــانُ وَالـــذِي يُضَـــمْ ... لَهَـــا كُسُـــنَّةٍ مُسَـــمَّى ذَا الْعَلَـــمْ

24 وَهْـــوَ الْوُضُـــوءُ وَالنِّكَـــاحُ مَـــثَلَا ... فَالِاسْـــمُ لِلْمَجْمُـــوعِ قُلْـــهُ مُسْـــجَلَا

25 إِنْ قُصِـــدَ الْكَامِـــلُ، أَمَّـــا إِنْ قُصِـــدْ ... مُطْلَقُـــهُ فَاسْـــمٌ لِـــرُكْنٍ اعْتُمِـــدْ

26 وَالشَّـــرْطُ قِسْـــمَانِ: فَشَـــرْطٌ فِي الْأَدَا ... وَآخَـــرٌ لَـــدَى الْوُجُـــوبِ قَـــدْ بَـــدَا

27 مَـــا لَـــيْسَ فِي طَـــوْقِ الْمُكَلَّـــفِ اعْلَمَـــا ... كَـــالطُّهْرِ مِـــنْ حَـــيْضٍ وَوَقْـــتٍ قَـــدْ سَمَـــا

28 أَوْ هُـــوَ فِي الطَّـــوْقِ وَلَا بِـــهِ طُلِـــبْ ... شَـــرْطُ وُجُـــوبٍ كَإِقَامَـــةٍ فَطِـــبْ

29 وَغَيْـــرُهُ شَـــرْطٌ لَـــدَى الْأَدَا وَذَا ... كَخُطْبَـــةٍ سَـــتْرٍ وَشِـــبْهِ احْتَـــذَا

30 وَعَـــدُّهُمْ لِاسْـــلَامَ مِـــنْ شَـــرْطِ الْوُجُـــوبْ ... لِشُـــغْلِهِ عَنْـــهُ بِكُفْـــرٍ لَـــنْ يَـــؤُوبْ

31 [وَفِيـــهِ أَنْشَـــدَ الضَّـــرِيرُ إِذْ يَقُـــولْ: ... -وَهُـــوَ مِـــنْ مُحَقِّقِـــي فَـــنِّ الْأُصُـــولْ-

32 "إِنَّ الْإِلَـــهَ مَالِـــكُ الْعِبَـــادِ ... وَخَـــالِقُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَـــادِ

33 فَجَـــائِزٌ تَكْلِيفُـــهُ لِعَبْـــدِهِ ... مَـــا لَا يُطَـــاقُ لِالْتِـــزَامِ ضِـــدِّهِ

34 كَـــأَمْرِهِ الْكَـــافِرَ بِالْإِيمَـــانِ ... وَأَمْـــرِهِ الْمُسِـــيءَ بِالْإِحْسَـــانِ

35 وَهُـــوَ لَا يُطِيقُـــهُ فِي الْحَـــالِ ... لِأَجْـــلِ الِاشْـــتِغَالِ بِالضَّـــلَالِ"[1]]

36 وَكُـــلُّ شَـــرْطٍ فِي الْوُجُـــوبِ يُشْـــتَرَطْ ... لَـــدَى الْأَدَا أَيْضـــاً فَحَقِّـــقْ ذَا الـــنَّمَطْ

37 إِلَّا فَيُجْـــزِئُ الـــذِي قَـــدْ فُعِـــلَا ... قَبْـــلَ الْوُجُـــوبِ عَنْـــهُ بَعْـــدُ فَـــاقْبَلَا

38 وَابْـــنِ الزَّكَـــاةَ قَبْـــلَ حَـــوْلٍ بِيَسِـــيرْ ... عَلَـــى قَرِيـــبِ الشَّـــيْءِ كَهْـــوَ ذَا كَثِـــيرْ

39 لَـــوْلَاهُ أَجْزَأَتْـــهُ قَبْـــلُ مُطْلَقَـــا ... وَلَمْ يُقَـــلْ بَـــلْ هُـــوَ مِمَّـــا يُتَّقَـــى

40 كَـــذَاكَ جُمْعَـــةٌ لِعَبْـــدٍ وَمَـــرَهْ ... بِتَبَعِيَّـــةٍ كَفَـــتْ لَـــنْ تُنْكِـــرَهْ

---

[1] هذه الأبيات الخمسة ساقطة من جل نسخ النظم المخطوطة، وهي موجودة في شرح السجلماسي والولاتي، وفي شرح الناظم عدا البيت الأول منها.

شبكة الألوكة www.alukah.net

41 نَقَـــلَ ذَا الْإِمَـــامُ نَجْـــلُ عَرَفَـــهْ ... فِي بَابِ جُمْعَـــةٍ كَمَـــا قَـــدْ عَرَفَـــهْ

42 أَمَّـــا الْجَمَاعَـــةُ الـــذِينَ بِهِـــمُ ... تَقَـــرَّرَتْ قَرْيَتُهَـــا وَعُلِمُـــوا

43 فَفِيهِمَـــا شَـــرْطٌ وَإِنْ لَمْ يَحْضُـــرُوا ... صَـــلَاتَهَا إِنْ لَمْ يَكُونُـــوا هَـــاجَرُوا

44 هَـــذَا وَلِلْحَطَّـــابِ فِي الْوُضُـــو وَفِي ... رُعَـــافٍ الْبُلُـــوغُ وَالطَّـــوعُ فَفِـــي

45 صَـــلَاتِنَا شَـــرْطُ وُجُـــوبٍ لَا أَدَا ... كَالْوَقْـــتِ لِلْوُضُـــو فَحَقِّـــقْ تُقْتَـــدَى

46 جَوَابُـــهُ: الْأَصْـــلُ الـــذِي قَـــدِ اطَّـــرَدْ ... لَـــيْسَ يَحُلُّـــهُ الـــذِي قَـــدِ انْفَـــرَدْ

47 قُلْـــتُ: وَلِلْـــبَعْضِ هُنَـــا نِظَـــامُ ... حَاكِيـــهِ يُحْمَـــدُ وَلَا يُـــلَامُ

48 وَلَفْظُـــهُ مِـــنْ بَعْـــدِ ذَا الْبَيْـــتِ إِلَى ... تَمَـــامِ ســـبْعَةٍ وَعِشـــرِينَ وَلَا:

49 اَللهُ جَـــلَّ شَـــرَّعَ الْأَحْكَامَـــا ... لِحِكْمَـــةٍ جَلِيلَـــةٍ عَلَـــى مَـــا

50 يَشَـــاءُ فَاحْـــذَرْ أَنْ تَظُـــنَّ حُكْمَـــهْ ... أَوْ فِعْـــلَ رَبِّـــكَ خَـــلَا عَـــنْ حِكْمَـــهْ

51 هَـــذَا: وَقَـــدْ عُلِـــمَ بِاسْـــتِقْرَاءِ ... فِعَـــالِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّـــمَاءِ

52 جَلْـــبُ الْمَصَـــالِحِ وَدَرْءُ الْمَفْسَـــدَهْ ... وَذَا الـــذِي لِخَلْقِـــهِ قَـــدْ عَـــوَّدَهْ

53 وَلِابْـــنِ عَبَّـــاسٍ كَـــلَامٌ أَرْشَـــدَا ... لِـــذَا فَقَـــدْ قَـــالَ كَبِـــيرُ الرُّشَـــدَا:

54 إِذَا سَمِعْـــتَ اللهَ يَـــدْعُوكَ فَمَـــا ... إِلَّا إِلَى خَـــيْرٍ يُـــرَادُ فَاعْلَمَـــا

55 أَوْ دَفْـــعِ شَـــرٍّ فَأَفَـــادَ أَنَّا ... اَلْحُكْـــمَ مَشْـــرُوعٌ لِسِـــرٍّ عَنَّـــا

56 لَكِنَّـــهُ تَفَضُّـــلاً لَـــيْسَ يَجِـــبْ ... دَعْ قَـــوْلَ مَـــنْ ضَـــلَّ وَزَلَّ وَحُجِـــبْ

57 ثُمَّ الـــذِي حِكْمَتُـــهُ قَـــدْ ظَهَـــرَتْ ... وَبَـــرَزَتْ أَسْـــرَارُهُ وَبَهَـــرَتْ

58 مِثْـــلُ زَكَـــاةٍ فُرِضَـــتْ وَنَفَقَـــاتْ ... لِسَـــدِّ خَـــلَّاتٍ وَجَبْـــرِ الْمُتْلَفَـــاتْ

59 بِأَرْشِ مَـــا يُجْـــنَى عَلَيْـــهِ فَـــادْرِ ... تَحْـــرِيمِ قَتْـــلٍ اَوْ زِنىً أَوْ سُـــكْرِ

60 سَـــرِقَةٍ قَـــذْفٍ لِصَـــوْنِ أَنْفُـــسِ ... وَنَسَـــبٍ عَقْـــلٍ وَمَـــالٍ اَنْفَـــسِ

61 قُلْنَـــا: مُعَلَّـــلٌ وَمَـــا لَمْ تَبْـــدُ ... حِكْمَتُـــهُ تَعَبُّـــداً يُعَـــدُّ

62 مَـــعَ اعْتِقَـــادِ أَنَّـــهُ لِـــدَفْعِ ... اَلضُّـــرِّ يُشْـــرَعُ وَجَلْـــبِ نَفْـــعِ

63 وَالْعُلَمَـــا قَـــدْ ضَـــرَبُواْ الْمِثَـــالَا ... بِمَالِـــكٍ قَـــدْ عَـــوَّدَ الْإِجْـــلَالَا

64 لِلْفُقَهَـــاءِ وَرَأَيْنَـــا شَخْصَـــا ... يَوْمـــاً بِإِكْـــرَامٍ لَـــهُ قَـــدْ خُصَّـــا

65 فَالِاعْتِقَـــادُ أَنَّـــهُ فَقِيـــهُ ... لِقَـــدَمِ الْعُـــرْفِ الـــذِي يَقْفُـــوهُ

شبكة الألوكة www.alukah.net

66 وَهَـــذِهِ فَائِـــدَةٌ قَـــدْ تَقَـــعُ ... مِـــنَ الْفَقِيـــهِ مَوْقِعـــاً وَتَنْفَـــعُ

67 فِي الْفَـــرْقِ بَـــيْنَ مُسْـــكِرٍ وَمُفْسِـــدِ ... يَعْرِفُـــهُ مِنْهَـــا وَبَـــيْنَ مُرْقِـــدِ

68 فَمُسْـــكِرٌ كَـــالْخَمْرِ مَـــا يُغَيِّـــبُ ... الْعَقْـــلَ لَا مَـــعَ الحـــوَاسِ مُطْـــرِبُ

69 بِنَشْـــوَةٍ عَرَبَـــدَةٍ لَـــهُ اعْتَقِـــدْ ... نَجَاسَـــةً حَـــدّاً وَتَحْرِيمـــاً عُهِـــدْ

70 وَمُفْسِـــدٌ كَعَسَـــلِ الْـــبَلَادُرِ ... كَـــذَاكَ لَا مَـــعْ فَـــرَحٍ بِـــذَا دُرِي

71 وَمُرْقِـــدٌ كَالسَّـــيْكُرَانِ وَهْـــوَ مَـــا ... غَيَّـــبَ عَقْـــلاً وَحَوَاســـاً وَهُمَـــا

72 لَا يَنْبَـــنِي عَلَيْهِمَـــا شَـــيْءٌ إِذَا ... فَهِمْـــتَ ذَا فَفِـــي الْحَشِيشَـــةِ لِـــذَا

73 قَـــوْلَانِ: هَـــلْ مُسْـــكِرَةٌ أَوْ مُفْسِـــدَهْ ؟ ... بَعْـــدَ اتِّفَـــاقٍ أَنَّهَـــا مُعَـــدَّدَهْ

74 مِـــنْ مَنْهِيَـــاتِ الْأَكْـــلِ مَنْعـــاً، وَالـــذِي ... بِـــهِ الْمَنُـــوفِي وَجَّـــهَ السُّـــكْرَ بِـــذِي

75 أَجْـــرِهِ فِي الْأَفْيُـــونِ وَالـــدُّخَانِ ... بِجَـــامِعِ الْعِلَّـــةِ فِي ذَا الشَّـــانِ

76 وَلِلْجَـــزُولِي فِي الْحَشِـــيشِ لَا يُحَـــدْ ... رَعْيـــاً لِلِافْسَـــادِ وَذَا دَرْءاً يُعَـــدْ

77 وَالْقَهْـــوَةُ الـــتِي بِمِصْـــرَ تُعْمَـــلُ ... تَجْـــرِي عَلَـــى الـــدُّخَانِ فِيمَـــا أَصَّـــلُوا

78 وَحُكْمُـــهُ التَّحْـــرِيمُ لَا لِذَاتِـــهِ ... بَـــلْ لِلَّـــذِي يُعْـــرَضُ فِي صِـــفَاتِهِ

فَصْلٌ

فِي مَسَائِلَ مِنَ الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَنَحْوِهَا

79 اَلطُّهْـــرُ هَـــلْ شَـــرْطُ وُجُـــوبٍ أَوْ أَدَا ... عَلَيْهِمَـــا اعْتِبَـــارُ طُهْـــرٍ قَـــدْ بَـــدَا

80 فِي جَانِـــبِ الْوُجُـــوبِ وَانْظُـــرْهُ عَلَـــى ... قَـــوْلٍ لِلَحْـــمٍ فِي سُـــقُوطِ انْجَلَـــى

81 وَعَـــادِمُ الصَّـــعِيدِ وَالْمَـــاءِ مَعَـــا ... تَسْـــقُطُ أَوْ يَقْضِـــي عَلَيْـــهِ فَاسْمَعَـــا

82 فِي كَوْنِهَـــا شَـــرْطَ وُجُـــوبٍ بَحَثُـــوا ... إِذْ لَا يُخَاطَـــبْ بِصَـــلَاةٍ مُحْـــدِثُ

83 إِنْ يَتَعَـــدَّدْ سَـــبَبٌ وَالْمُوجَـــبُ ... مُتَّحِـــدٌ كَفَـــى لَهُـــنَّ مُوجَـــبُ

84 كَنَـــاقِضٍ سَـــهْوٍ وُلُـــوغٍ وَالْفِـــدَا ... حِكَايَـــةِ حَـــدٍّ تَـــيَمُّمٍ بَـــدَا

85 وَذَا الْكَثِيـــرُ، وَالتَّعَـــدُّدُ وَرَدْ ... بِخُلْـــفٍ أَوْ وَفْـــقٍ بِـــنَصٍّ مُعْتَمَـــدْ

86 لِلطُّهْـــرِ قُـــلْ عَلَامَتَـــيْنِ وَصَـــفُوا ... قَصَّـــةً أَوْ جُفُوفَـــهُ، وَاخْتَلَفُـــوا

87 أَيُّهُمَـــا أَبْلَـــغُ قَـــوْلَانِ اعْلَـــمِ ... لِنَجْـــلِ قَاسِـــمٍ وَعَبْـــدِ الْحَكَـــمِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

88 فَمَنْ لِكُلٍّ مِنْهُمَا اعْتَادَتْ جَرَى ... فِيمَا تَرَاهُ مُطْلَقاً خُلْفٌ عَرَى

89 لِلْقَصَّةِ انْتِظَارُهَا إِذَا رَأَتْ ... جُفُوفَهُ لِنَجْلِ قَاسِمٍ ثَبَتْ

90 وَإِنْ تَرَ الْقَصَّةَ لَنْ تَنْتَظِرَا ... وَنَجْلُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْعَكْسَ يَرَى

91 ثُمَّ الَّتِي اعْتَادَتْ لِوَاحِدٍ فَقَدْ ... إِذَا تَرَاهُ تَكْتَفِي وَفْقاً وَرَدْ

92 وَإِنْ تَرَى غَيْراً بِالَابْلَغِ اِكْتَفَتْ ... وَإِنْ تَرَ الْأَضْعَفَ الاَقْوَى انْتَظَرَتْ

93 ثُمَّتَ تَفْسِيرُ الْقَوِي وَالْأَضْعَفِ ... يَجْرِي عَلَى الْقَوْلَيْنِ كُنْ بِهِ حَفِي

94 وَالْخُلْفُ فِي تَيَمُّمٍ هَلْ يَرْفَعُ ... حَدَثاً أَوْ لَا وَعَلَيْهِ فَرَّعُوا

95 وُجُوبَ الِاسْتِعْمَالِ لِلْمَاءِ مَتَى ... زَالَ الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ يَا فَتَى

96 وَوَطْءَ حَائِضٍ بِهِ قَدْ طَهُرَتْ ... وَلُبْسَ خُفَّيْنِ إِمَامَةً تَلَتْ

97 لِمُتَوَضِّئٍ بِلَا كُرْهٍ كَذَا ... تَيَمُّمٌ مِنْ قَبْلِ وَقْتٍ فَخُذَا

98 وَطَلَبَ الْمَاءِ لِكُلٍّ فَرَّعُوا ... جَمْعَ اثْنَتَيْنِ بِتَيَمُّمٍ فَعُوا

99 وَكَيْفَ مَعْ نَفْيِ صَلَاتُه تُبَاحْ ... وَالْحَدَثُ الْمَنْعُ تَنَاقُضٌ صُرَاحْ

100 وَفِي جَوَابِهِ ثَلَاثَةٌ فَعُوا ... اَلنَّفْيُ لَيْسَ مُطْلَقاً بَلْ يَرْفَعُ

101 لِغَايَةٍ وَهْيَ وُجُودُ الْمَا وَذَا ... إِلَى الْقَرَافِيِّ الشِّهَابِ حَبَّذَا

102 وَلِابْنِ رَاشِدِ الْجَنَابَةُ سَبَبْ ... مُسَبَّبُهُ شَيْئَانِ مَنْعٌ قَدْ وَجَبْ

103 كَذَا وُجُوبُ الطُّهْرِ بِالْمَا فَاعْلَمِ ... فَجَعَلَ الشَّرْعُ لِذِي التَّيَمُّمِ

104 اَلرَّفْعَ لِلْأَوَّلِ دُونَ الثَّانِي ... فَالنَّفْيُ وَالثُّبُوتُ رَاجِعَانِ

105 لِذَا وَقِيلَ الْحَدَثُ الْوَصْفُ الَّذِي ... حَكَمَ شَرْعُنَا بِهِ فَلْتَحْتَذِي

106 مُقَدَّراً قِيَامُهُ بِالْبَدَنِ ... عَلَيْهِ مَنْعُهُ الصَّلَاةَ قَدْ بُنِي

107 فَمَنْ يَقُلْ يَرْفَعُهُ يَقُولُ زَالْ ... الْوَصْفُ وَالْمَبْنِي عَلَيْهِ بِالْكَمَالْ

108 وَمَنْ يَقُلْ لَا يَرْفَعُهُ فَقَدْ بَقِي ... اَلْوَصْفُ دُونَ الْمَنْعِ حَقِّقْ وَانْتَقِ

109 قَالَ بِذَا نَجْلُ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي ... نَقْلٍ لِتَوْضِيحٍ بِكُلِّهَا يَفِي

110 فَالِاسْتِبَاحَةُ عَلَى هَذَا أَعَمْ ... مِنْ رَفْعِهِ الْحَدَثَ صَحَّ ذَا وَتَمْ

111 حَاصِلُهَا رَدُّ الْخِلَافِ لِلْوِفَاقْ ... وَمَرَّ أَنَّهُ حَقِيقِي لَا شِقَاقْ

112 لَكِنَّ ذَاكَ فِي فُرُوعٍ ذُكِرَتْ ... وَذَا جَوَابٌ عَنْ تَعَارُضٍ ثَبَتْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

113 عَلَى الْأَخِيرِ يَأْتِ مَا قَالُوهُ فِي رَعْيِ الْخِلَافِ أَجْرِهِ هُنَا تَفِي

114 مِنْ أَنَّهُ قَدْ يُوجَدُ الْمَلْزُومُ قَطْ بِدُونِ لَازِمٍ بِشَرْعٍ اِنْضَبَطْ

115 وَيَنْبَغِي تَفْسِيرُ قَوْلٍ مُطْلَقِ لَا يَرْفَعُ الْحَدَثَ غَيْرُ الْمُطْلَقِ

116 بِالْوَصْفِ كَيْ يَخْرُجَ مَنْعُهُ فَذَا تَيَمُّمٌ يَرْفَعُهُ قُلْ تُحْتَذَى

117 وَإِنْ صَلَاتَانِ بِوَقْتٍ تُشْرَكِ فَفِي اخْتِصَاصِ الْكُلِّ خُلْفٌ قَدْ حُكِي

118 قِيلَ لِلْأُولَى قَدْرُهَا مِنْ أَوَّلِ كَذَاكَ لِلثَّانِي مِنَ آخِرٍ يَلِي

119 وَقِيلَ بَلْ جَمِيعُهُ مُشْتَرَكُ بَيْنَهُمَا وَلَا اخْتِصَاصَ يُدْرَكُ

120 لَكِنَّ الأُولَى سَبْقُهَا يُبْطِلُ مَا يَنُوبُ ثَانِيَتُهُ مِنْهُ كَمَا

121 إِنْ ادْرِكَا وَصُلِّيَتْ لأُولَى فَقَدْ يَبْقَى لِثَانِيَةٍ أَوْلَا وَفَقَدْ

122 [وَلِابْنِ عَبْدٍ لِلسَّلَامِ هَاهُنَا بَحْثٌ دَقِيقٌ حَسَنٌ نِلْتَ الْمُنَى

123 وَهُوَ إِدْرَاكُ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى اَلِاشْتِرَاكِ بِاثْنَتَيْنِ فَاعْقِلَا

124 وَسَبْقُ الْأُولَى لَا يَكُونُ مُبْطِلَا لِحِصَّةِ الثَّانِي لَدَى وَقْتٍ خَلَا

125 وَإِنْ بَدَا التَّقْدِيرُ بِالثَّانِي فَمَا زَادَ عَلَى الثَّانِي لِلَاوَّلِ سَمَا

126 وَقَدْرُ رَكْعَةٍ فَقَطْ لَا يُدْرَكُ شَيْءٌ بِهِ إِنْ لِاشْتِرَاكٍ تَسْلُكُ

127 وَذَا كَتَقْدِيرِ الطَّهَارَةِ لِمَنْ يَزُولُ حَيْضُهَا فَحَقِّقْ تُؤْتَمَنْ[1]]

128 ثُمَّ عَلَى نَفْيِ الْخُصُوصِ قَدِّرِ بِأَوَّلٍ عَكْسُ ثُبُوتِهِ حَرِي

129 عَلَيْهِ إِنْ طُهْرٌ وَحَيْضٌ اسْتَقَرْ قُبَيْلَ فَجْرٍ حَاضِرٍ أَوْ ذِي سَفَرْ

130 قَصْرٌ وَإِتْمَامٌ لِمَنْ قَبْلَ الْغُرُوبْ أَوْ فَجْرِهِ سَافَرَ أَوْ لِمَنْ يَؤُوبْ

131 مِنْ خُلْفِ الِاخْتِصَاصِ فَرْعٌ قَدْ أَتَى مُصَلِّ عَصْرٍ نَاسِياً ظُهْراً مَتَى

132 حَاضَتْ لِأَرْبَعٍ قُبَيْلَ الْمَغْرِبِ فَفِي قَضَاءِ الظُّهْرِ خُلْفٌ مَا أُبِي

133 كَذَا مُسَافِرٌ لِأَرْبَعٍ قَدِمْ وَحَاضِرٌ سَافَرَ لِاثْنَيْنِ عُلِمْ

134 مَعْ كَوْنِهِ صَلَّى الْأَخِيرَ نَاسِيَا لِأَوَّلٍ فَامْضِ عَلَيْهِ بَانِيَا

135 وَإِنْ تَكُنْ ثَانِيَةٌ لَمْ تُفْعَلِ أُولَى قَضَى وَفْقاً، وَلَيْسَ بِالْجَلِي

136 مُدْرِكُ بَعْضٍ مِنْ ضَرُورٍ هَلْ أَدَا جَمِيعُهَا أَوْ بَعْضُهَا خُلْفٌ بَدَا

---

[1] الأبيات الستة ساقطة من بعض النسخ.

شبكة الألوكة www.alukah.net

137 عَلَيْهِمَا الْقَضَا لِمَنْ قَدْ صَلَّتِ ... أَيْ رَكْعَةً فَغَرَبَتْ فَحَاضَتِ

138 وَلِابْنِ عَبْدٍ لِلسَّلَامِ لَا قَضَا ... عَلَى كِلَا الْقَوْلَيْنِ وَهْوَ الْمُرْتَضَى

139 فَإِنْ تَحِضْ فِي آخِرِ الْوَقْتِ فَلَا ... قَضَاءَ لِلْكُلِّ، فَقُلْهُ مُسْجَلَا

140 قُلْتُ وَفِيهَا ثَالِثٌ كُلٌّ قَضَا ... لِغَيْرِ ذِي عُذْرٍ لِبَعْضِ مَنْ مَضَى

141 وَذَا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ ذَا الَّذِي ... صَلَّى الْجَمِيعَ فِيهِ قَاضٍ فَاحْتَذِي

142 وَأَجْرِ الِاقْتِدَاءَ بَعْدَ مَا خَرَجْ ... وَقْتُ الضَّرُورَةِ عَلَى ذَا لَا حَرَجْ

143 هَلْ لِصَلَاةِ الْمُقْتَدِي ارْتِبَاطٌ أَوْ ... لَا بِصَلَاةِ مَنْ بِهِ قَدِ اقْتَدَوْا

144 عَلَيْهِمَا إِعَادَةُ الْمَأْمُومِ إِنْ ... صَلَّى الْإِمَامُ نَاسِياً نَجْساً قُرِنْ

145 أَوْ قَدَّمَ الْوَقْتِيَّ مِنْ فَرْضٍ عَلَى ... يَسِيرِ مَا فَاتَ كَخَمْسٍ تُجْتَلَى

146 كَذَا إِذَا الْإِمَامُ صَلَّى جُنُبَا ... سَهْواً وَلَا لِمُقْتَدٍ بِهِ نَبَا

147 ثُمَّ دَلِيلُ الِارْتِبَاطِ فَاعْلَمَا ... تَقْرِيرُهُمْ أَصْلاً لَهُمْ مُسَلَّمَا

148 وَهْوَ مَتَى عَلَى إِمَامٍ بَطَلَتْ ... فَمُقْتَدٍ بِهِ كَذَا وَارْتَبَطَتْ

149 إِلَّا لَدَى عَشَرَةٍ وَاثْنَيْنِ ... لِلْمُقْتَدِي تَصِحُّ دُونَ مَيْنِ

150 ذِكْرُ النَّجَاسَةِ سُقُوطُهَا وَزِدْ ... نِسْيَانَهُ الْحَدَثَ سَبْقٌ قَدْ يَرِدْ

151 وَكَشْفُ عَوْرَةٍ سُجُودٌ غُفِلَا ... إِنْ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَطَالَ فَاقْبَلَا

152 وَإِنْ عَلَى نَفْسٍ يَخَفْ أَوْ مَالِ ... أَوْ ظَهْرِهِ فَاعْدُدْ وَلَا تُبَالِ

153 مُسَافِرٌ لَدَى الصَّلَاةِ قَدْ نَوَى ... إِقَامَةً ظَنُّ الرُّعَافِ قُلْ سَوَى

154 قَهْقَهَةٌ غَلَبَةً أَوْ إِنْ نَسِي ... أَبْطَلَهَا لِلْكُلِّ عَامِدٌ مُسِي

155 ذِكْرُ الْفَوَائِتِ الْيَسِيرَةِ اعْلَمَا ... تَرْكُ الْإِمَامِ سَجْدَةً لِذِي اضْمُمَا

156 فِي كُلِّهَا يَسْتَخْلِفُ الْإِمَامُ ... إِلَّا لَدَى السُّجُودِ فَالتَّمَامُ

157 أَغْنَى، وَلَكِنَّ مُقَهْقِهاً سَمَا ... مُسَافِراً وَذَا الْفَوَائِتِ اعْلَمَا

158 مَشْهُورُهَا الْبُطْلَانُ لِلْكُلِّ، فَلَا ... يَصِحُّ الِاسْتِخْلَافُ فَصِّلْ مُجْمَلَا

159 ثُمَّ إِذَا عَجَزَ أَيْ عَنِ الْقِيَامْ ... أَوْ حَصَلَ الْحَصْرُ وَقَدْ خَافَ الدَّوَامْ

160 عَنْ أُمِّ قُرْآنٍ كَذَا إِنْ رَعِفَا ... تَفَرُّقُ السُّفْنِ فِيهَا فَاعْرِفَا

161 صَلَاتُهُ تَصِحُّ إِنْ تَأَخَّرَا ... وَاسْتُخْلِفَ الْغَيْرُ فَحَقِّقْ لَا امْتِرَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

162 وَإِنْ تَقِفْ عَلَى سِوَاهَا فَاضْمُمَا ... وَارْجُ الثَّوَابَ مِنْ إِلَهٍ عَظُمَا

163 هَلْ حُكْمُ الِاقْتِدَا عَلَى الْمَأْمُومِ إِنْ ... خَرَجَ لِلرُّعَافِ أَوْ لَا فَاسْتَبِنْ

164 ثَالِثُهَا إِنْ كَانَ رَكْعَةً عَقَدْ ... وَرَابِعٌ إِذَا لُحُوقَهَا وَجَدْ

165 عَلَيْهِ إِنْ أَبْطَلَهَا الْإِمَامُ أَوْ ... أَكْمَلَهَا قَضَاً بِصُلْبٍ قَدْ حَكَوْا

166 وَالسَّهْوُ هَلْ يَحْمِلُهُ عَنْهُ الْإِمَامْ؟ ... وَإِنْ سَهَا الْإِمَامَ هَلْ يَسْرِي؟ تَمَامْ

167 هَلْ رُخْصَةُ الْبِنَا لِفَضْلِ الْجَمْعِ أَوْ ... لِحُرْمَةِ الصَّلَاةِ؟ فَالْفَذُّ بَنَوْا

168 هَلْ رُخْصَةٌ تَخْفِيفٌ أَوْ إِعَانَهْ؟ ... عَلَيْهِمَا الْعَاصِي فَخُذْ بَيَانَهْ

169 لِثَانِ الْمَسْحُ وَلَا يُقَصِّرُ ... وَيَتَيَمَّمُ كَذَا لَا يُفْطِرُ

170 وَالْبَعْضُ عَنْ ضَابِطِهَا يُعَبِّرُ ... بِرُخْصَةِ السَّفَرِ لَا مَنْ يَحْضُرُ

171 إِنْ عُلِّلَ الْحُكْمُ بِعِلَّةٍ غَلَبْ ... وُجُودُهَا اكْتُفِي بِذَا عَنِ الطَّلَبْ

172 لَهَا بِكُلِّ صُورَةٍ كَالْقَصْرِ ... تَسَلُّفِ الْمُصْطَرِفَيْنِ فِطْرِ

173 هَلِ الْإِقَامَةُ لِعَيْنِ مَا ابْتَدَا ... أَوْ لَا؟ عَلَيْهِ الْخُلْفُ إِنْ قَطْعٌ بَدَا

174 تُعَادُ مُطْلَقاً عَلَى الْأَوَّلِ أَوْ ... إِنْ بَعُدَ الْقَطْعُ عَلَى الثَّانِي حَكَوْا

175 مَنْ شَكَّ فِيمَا تَرَكَهُ يُبْطِلُهَا ... فَبَانَ الِاتْيَانُ بِهِ، صِحَّتُهَا

176 فِيهَا لَهُمْ قَوْلَانِ كَالْإِحْرَامِ ... وَالطُّهْرِ وَالْوَقْتِ أَوِ الْإِتْمَامِ

177 وَبَعْضُهُمْ عَنْهَا يُعَبِّرُ بِهَلْ ... يُنْظَرُ لِلْمَوْجُودِ أَوْ قَصْدٍ حَصَلْ

178 عَلَيْهِ زِدْ مَنْ زَادَ رَكْعَةً فَبَانْ ... بُطْلَانُ أُخْرَى أَوْ سُجُوداً اِسْتَبَانْ

179 وَإِنْ عَنِ الْقِبْلَةِ عَمْداً اِنْحَرَفْ ... أَبْطَلَهَا وَإِنْ يُصَادِفْ مَا سَلَفْ

180 مَا أَدْرَكَ الْمَسْبُوقُ قِيلَ أَوَّلُ ... وَقِيلَ آخِرٌ وَكُلّاً عَوَّلُوا

181 عَلَيْهِمَا قِرَاءَةٌ جُلُوسٌ أَوْ ... سُجُودُ سَهْوٍ أَوْ قُنُوتٌ قَدْ رَوَوْا

182 هَلْ نِيَّةُ النَّفْلِ تُنَافِي لِلْوُجُوبْ ... أَوْ لَا كَمَنْ لِلنَّفْلِ مِنْ فَرْضٍ يَؤُوبْ

183 كَذَاكَ إِن نَّوَى بِغَسْلِ الْجُمُعَهْ ... جَنَابَةً أَيْضاً فَحَقِّقْهُ مَعَهْ

184 وَصَوْمِ كَالْعَاشُورِ وَالْقَضَا مَعَا ... كَالْحَجِّ عَنْ نَّذْرٍ وَفَرْضٍ فَاسْمَعَا[1]

185 مُسْتَخْلَفٌ بِنَفْسِ الِاسْتِخْلَافِ ... يَصِيرُ قُدْوَةً عَلَى خِلَافِ

[1] في بعض النسخ جعل الشطر الثاني من البيت هو الأول.

شبكة الألوكة www.alukah.net

186 وَقِيـــــلَ إِنْ عَمِـــــلَ شَـــــيْئاً، وَانْبَـــــنَى ... عَلَيْهِمَـــــا الْحَـــــدَثُ عَمْـــــداً فَافْطُنَـــــا

187 وَالْخُلْـــفُ فِي الـــذِي بِـــهِ صَـــحَّ اقْتِـــدَا ... وَغَيْـــرُهُ أَبْطِـــلْ لِمَـــنْ بِـــهِ اقْتَـــدَى

188 وَإِنْ تَكُـــــنْ مَصْـــــلَحَةُ الْمَنْـــــدُوبِ ... زَادَتْ عَلَـــــى وَاجِبِنَـــــا الْمَطْلُـــــوبِ

189 فَقَـــــدِّمِ الْمَنْـــــدُوبَ فِي جَمْـــــعٍ كَـــــذَا ... إِبْـــــرَاءُ مُعْسِـــــرٍ بِـــــدَيْنٍ فَحُـــــذَا

190 ضَـــرُورِيُّ الْوَقْـــتِ مَـــعَ الْجَمْـــعِ أَتَـــى ... أَوْلَى مِـــنَ الْمُخْتَـــارِ فَـــذّاً يَا فَـــتَى

191 وَقِيـــــلَ بِالْعَكْـــــسِ فَجَمْـــــعُ الْمَطَـــــرِ ... رَاجِـــــحٌ أَوْ مَرْجُـــــوحٌ الْخُلْـــــفُ دُرِي

192 بِالْقَـــــرَوِيِّينَ جَـــــرَى وَالْأَنْـــــدَلُسْ ... عَمَلُهُـــــمْ بِتَـــــرْكِ جَمْـــــعٍ يَا نَـــــدُسْ

193 نَـــــصَّ عَلَيْـــــهِ الْوَنْشَرِيسِـــــيُّ لَـــــدَى ... شَـــــرْحِ ابْـــــنِ حَاجِـــــبٍ فَحَقِّـــــقْ تُقْتَـــــدَى

194 قَصْـــــدُ الْمُقَـــــامِ هَـــــلْ يُصَـــــيِّرُ السَّـــــفَرْ ... قَبْـــــلُ وَبَعْـــــدُ مُسْـــــتَقِلّاً مُعْتَبَـــــرْ

195 لِـــــلْأَوَّلِ الصُّـــــوَرُ أَرْبَـــــعٌ كَمَـــــنْ ... نَـــــوَى دُخُـــــولَ وَطَـــــنٍ بِـــــذَا احْكُمَـــــنْ

196 وَرَجِّحَـــــنْ فَضْـــــلَ جَمَاعَـــــةٍ عَلَـــــى ... قَصْـــــرٍ، وَقِيـــــلَ عَكْسُـــــهُ، وَقُـــــبِلَا

197 عَلَيْهِمَـــــا إِعَـــــادَةُ الـــــذِي اقْتَـــــدَى ... وَهْـــــوَ مُسَـــــافِرٌ بِحَاضِـــــرٍ بَـــــدَا

198 [فِي السَّـــــبْقِ فِي إِحْـــــرَامٍ أَوْ سَـــــلَامِ ... أَوِ الْمُسَـــــاوَاةِ مَـــــعَ الْإِمَـــــامِ

199 وَفِي الْمُتَابَعَـــــةِ أَيْضـــــاً فِيهِمَـــــا ... ثَلَاثَـــــةٌ مِـــــنَ الْوُجُـــــوهِ فَاعْلَمَـــــا

200 فِي كُلِّهَـــــا الْخَـــــتْمُ يَكُـــــونُ قَبْلَـــــهُ ... أَوْ مَعَـــــهُ أَوْ بَعْـــــدَهُ احْفَـــــظْ سُـــــبْلَهُ

201 فَهَـــــذِهِ تِسْـــــعٌ لَـــــدَى الْإِحْـــــرَامِ ... وَمِثْلُهَـــــا تَجْـــــرِي مَـــــعَ السَّـــــلَامِ

202 فَسَـــــابِقٌ فِي الِابْتِـــــدَاءِ مُطْلَقَـــــا ... كَـــــذَاكَ فِي التَّمَـــــامِ أَبْطِـــــلْ مُطْلِقَـــــا

203 وَمُبْتَـــــدٍ بَعْـــــدُ وَمَعْـــــهُ قَـــــدْ كَمَـــــلْ ... أَوْ بَعْـــــدَهُ صَـــــحَّتْ وَذَا نَالَ الْأَمَـــــلْ[1]

204 وَالْخُلْـــــفُ إِنْ مَعَـــــهُ أَوْ بَعْـــــدُ[2] أَتَمّْ ... وَقَـــــدْ بَـــــدَا مَعْـــــهُ وَصِـــــحَّةٌ أَتَمّْ[3]]

205 اَلشَّـــــكُّ فِي الْمُفْسِـــــدِ مُبْطِـــــلٌ وَلَا ... لِلِاحْتِيَـــــاطِ شَـــــكِّ مَـــــانِعٍ جَـــــلَا

---

[1] في النسخة التي شرح عليها الناظم الشيخ ميارة هكذا:

ومبتـــــد بعـــــد ومعـــــه أكمـــــلا ... أو بعـــــده صـــــحت وفاقـــــا نقـــــلا

وحسنها الشارح السجلماسي.

[2] في نسخة(أ):

والخلـــــف إن معـــــه وبعـــــده أتم ... وقـــــد بـــــدا معـــــه وصـــــحة تـــــؤم

[3] الأبيات السبعة ساقطة من بعض النسخ وقد شرح عليها الشراح.

شبكة الألوكة www.alukah.net

206 كَالسَّهْوِ بِالْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ هَلْ ... مِنْ حَيِّزِ الْكَثِيرِ ذَا أَوْ لَا وَقَلْ

207 كَذَاكَ مَنْ سَلَّمَ سَاهِياً وَلَا ... تَحَقَّقَ الطُّولَ وَلَا قُرْباً تَلَا[1]

208 وَغَزْلُ صَائِمٍ لِكَتَّانٍ إِذَا ... يشُكُّ فِي ابْتِلَاعِ رِيقٍ كَالْغِذَا

209 كَذَا إِذَا الْغَرَرُ فِي بَيْعٍ دَخَلْ ... فَشَكَّ فِي الْكَثْرَةِ أَوْ عَكْسٍ حَصَلْ

210 فُرُوعُهَا كَثِيرَةٌ لَا تَنْحَصِرْ ... فَأَجْرِ فِيهَا ذَا الْخِلَافَ الْمُشْتَهَرْ

211 وَهَذِهِ دَاخِلَةٌ فِي قَوْلِهِمْ ... إِنْ دَارَ فَرْعٌ بَيْنَ أَصْلَيْنِ فَهِمْ

212 وَالشَّكُّ فِي أَحَدِ مَا تَقَابَلَا ... يُوجِبُ شَكّاً فِي نَظِيرٍ عَادَلَا

213 كَالشَّكِّ فِي الْحَدَثِ وَالطَّلَاقِ ... وَالْفَرْقُ لَيْسَ بَادِيَ الْإِطْلَاقِ

214 وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ قَالَ: يُنْظَرُ ... فِي الشَّكِّ لِلْمَبْدَا وَقَصْدٍ يَحْضُرُ

215 فَإِنَّ مَا شَكَّ بِهِ هُوَ الَّذِي ... كَانَ مَثَارَ شَكِّهِ مِنْهُ احْتُذِي

216 وَهْوَ الَّذِي أَيْضاً عَلَيْهِ حَكَمَا ... فِي اللَّفْظِ بِالشَّكِّ ابْتِدَاءً فَاعْلَمَا

217 فَإِنْ يَكُ الشَّكُّ لَدَى الْوُضُو فَفِي ... اَلشَّرْطِ شَكُّهُ فَحَقِّقْهُ تَفِي

218 وَإِنْ يَكُنْ فِي حَدَثٍ شَكَّ فَذَا ... فِي مَانِعٍ شَكَّ كَذَا النَّصُّ حُذَا

219 وَنِيَّةٌ فَقَطْ لِلَاصْلِ تَنْقُلُ ... وَعَنْهُ لَا إِلَّا بِفِعْلٍ يَحْصُلُ

220 كَنِيَّةِ السَّفَرِ وَالْمُقَامِ أَوْ ... قِنْيَةٍ أَوْ تِجَارَةٍ فِطْراً حَكَوْا

221 تَقْدِيرُ رِبْحٍ عِنْدَ الِاشْتِرَاءِ أَوْ ... حِينَ الْحُصُولِ أَوْ بِحَوْلٍ قَدْ رَوَوْا

222 لِنَجْلِ قَاسِمٍ وَأَشْهَبَ مَعَا ... ثَالِثُهَا إِلَى الْمُغِيرَةِ اسْمَعَا

223 كَعَشْرَةٍ حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ ثُمْ ... أَنْفَقَ وَاشْتَرَى وَعَكْساً قَدْ يَؤُمْ

224 وَفِي اشْتِرَاطِ الْجَمْعِ كُلَّ الْحَوْلِ ... أَوْ بَعْضِهِ قَوْلَانِ فِي ذَا الْأَصْلِ

225 لِلْأَوَّلَيْنِ مِثْلُ حَوْلِ عَشْرَةِ ... فِي رَجَبٍ وَمِثْلُهَا فِي الْقِعْدَةِ

226 فَذَهَبَتْ الْأُولَى وَحَالَتْ ثَانِيَةْ ... نَاقِصَةً عَنِ النِّصَابِ بَادِيَةْ

227 وَشَيْخُنَا ابْنُ عَاشِرٍ قَدَ ارْشَدَا ... لِمُقْتَضَىً وَفَائِدٍ، فَأَنْشَدَا:

228 "فَائِدَةٌ وَالِاقْتِضَا كُلٌّ يُضَمْ ... لِمِثْلِهِ أَوْ غَيْرِهِ كَيْفَ انْتَظَمْ

229 إِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَدَى حَوْلِ الْأَخِيرْ ... بِالْيَدِ أَوْ ضَاعَ وَالِاقْتِضَا أَخِيرْ

---

[1] في بعض النسخ جلا.

شبكة الألوكة www.alukah.net

230 لَا مُنْفَـــــــقٌ لِفَائِـــــــدٍ تَأَخَّـــــــرَا ... لِفَقْـــــدِ جَمْـــعِ الْمِلْـــكِ حَـــوْلاً قُـــرِّرَا

231 وَهَاهُنَـــــــا لَطِيفَـــــــةٌ جَلِيَّـــــــةْ ... مِـــــنْ نَصِّـــــهِمْ إِذْ عَلَّلُـــــوا الْقَضِـــيَّةْ

232 طَـــــرْداً وَعَكْســـــاً وَهْـــيَ أَنَّ الْمُنْفَقَـــا ... لِحَـــوْلِ أَصْـــلِ الـــدَّيْنِ يَبْقَـــى حَقِّقَـــا"

233 زَكَـــــاةُ مَاشِـــيَتِنَا هَـــلْ عُلِّقَـــتْ ... بِعَيْنِهَـــا أَوْ ذِمَّـــةٍ بِـــذَا أَتَـــتْ

234 رِوَايَتَـــــانِ، يَنْبَـــــنِي عَلَيْهِمَـــــا ... إِنْ غَـــابَ سَـــاعٍ مُـــدَّةً وَقَـــدِمَا

235 هَـــــلْ يَبْتَـــــدِي فِي أَخْـــــذِهِ بِأَوَّلِ ... عَـــامٍ مَضَـــى أَوْ آخِـــرٍ خُلْـــفٌ جَلِـــي

236 لِـــلْأَوَّلِ الـــنَّقْصُ مِـــنَ النِّصَـــابِ أَوْ ... مِـــنْ صِـــفَةٍ بِأَخْـــذِهِ كَمَـــا حَكَـــوْا

237 لِلثَّـــانِ لَا نَقْـــصَ لِأَنَّ الـــدَّيْنَ لَا ... يُسْـــقِطُهَا وَفِي ابْـــنِ حَاجِـــبٍ جَـــلَا

238 وَغَيْـــرُ مَكِّـــيٍّ إِذَا قَـــرَنَ هَـــلْ ... وَجَـــبَ هَدْيُـــهُ لِإِسْـــقَاطِ الْعَمَـــلْ

239 أَوْ سَـــفَرٍ، عَلَيْهِمَـــا الْمَكِّـــيُّ إِنْ ... قَـــرَنَ هَدْيَـــهُ عَلَـــى ذَا فَـــامْتَحِنْ

فَصْلٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الْأَيْمَانِ

240 وَحَـــالِفٌ بِطَاعَـــةٍ كَصَـــوْمٍ عَـــامْ ... عِنْـــدَ اللَّجَـــاجِ وَتَـــرَدُّدِ الْكَـــلَامْ

241 هَـــلْ قَصْـــدُهُ انْصَـــبَّ لِفِعْـــلِ مَـــا حَلَـــفْ ... بِـــهِ مِـــنَ الْقُرْبَـــةِ إِنْ حِنْـــثٌ خَلَـــفْ

242 أَوْ قَصْـــدُهُ التَّشْـــدِيدُ فِي إِلْـــزَامِ مَـــا ... عَلَيْـــهِ قَـــدْ حَلَـــفَ، قَـــالَ الْعُلَمَـــا:

243 فِي ذَاكَ قَـــوْلَانِ انْبَـــنَى عَلَيْهِمَـــا ... إِلْزَامُـــهُ الْقُرْبَـــةَ إِنْ حِنْـــثٌ سَمَـــا

244 أَوْ يَجْتَـــزِي فِي ذَا بِتَكْفِـــيرِ الْيَمِـــينْ ... بِاللهِ، وَالْأَوَّلُ مَشْـــهُورٌ يَبِـــينْ

245 وَالثَّـــانِي قَـــدْ رُوِي عَـــنِ ابْـــنِ الْقَاسِـــمِ ... وَغَـــيْرِهِ كَنَجْـــلِ وَهْـــبٍ يَا سَمِـــي

246 دَلِيلُـــــهُ: الْأَعْمَـــــالُ بِالنِّيَّـــــاتِ ... فَكُـــــنْ إِلَى ذَا الْقَـــوْلِ ذَا الْتِفَـــاتِ

247 رَشَّـــحَهُ بَعْـــضُ شُـــيُوخِ الْمَـــذْهَبِ ... كَنَجْـــلِ عَبْـــدِ الْبَـــرِّ وَابْـــنِ الْعَـــرَبِي

248 أَفْـــتَى بِـــهِ ابْـــنُ لُـــبِّ الْإِمَـــامُ ... شَـــيْخُ الشُّـــيُوخِ الْجُلَّـــةِ الْهُمَـــامُ

249 وَلِلْيَمِـــينِ فَـــاعْلَمَنْ أَقْسَـــامُ ... أَرْبَعَـــةٌ كُـــلٌّ لَـــهُ أَحْكَـــامُ

250 وَهْـــيَ لِتُهْمَـــةٍ أَوِ الْقَضَـــا وَزِدْ ... يَمِـــينَ مُنْكِـــرٍ وَإِنْ عَـــدْلٌ شَـــهِدْ

251 وَمَـــنْ تَوَجَّـــهُ عَلَيْـــهِ ذُو صِـــغَرْ ... أَوْذُو رَشَـــادٍ أَوْ سَـــفِيهٌ فِي الْكِبَـــرْ

252 فَتَبْلُـــغُ الصُّـــوَرُ ثِنْـــتَيْ عَشَـــرَهْ ... يَحْلِفُهَـــا الرَّشِـــيدُ حَقِّـــقْ خَبَـــرَهْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

253 فِي حَلْـــفِ ذِي السَّـــفَهِ الآنَ لِلْقَضَـــا أَوْ تُـــرْجَ لِلرُّشْـــدِ، وَذَاكَ الْمُرْتَضَـــى

254 حُلْـــفٌ لَهُـــمْ، ثُمَّـــتَ ذَلِـــكَ الصَّـــغِيرْ تُرْجَـــا لَـــهُ وَالْمُـــدَّعَى لَـــهُ يَصِـــيرْ

255 وَمَـــنْ لَـــهُ عَـــدْلٌ بِحَـــقٍّ شَـــهِدَا وَهْـــوَ صَـــغِيرٌ لَا يَمِـــينَ مُـــذْ بَـــدَا

256 بَـــلْ تُـــرْجَ لِلْبُلُـــوغِ ثُمَّ الْمُـــدَّعَى يَبْقَـــى لِـــذَا الْمَطْلُـــوبُ إِنْ حَلْفـــاً وَعَـــى

257 وَيَحْلِـــفَ السَّـــفِيهُ مَـــعْ عَـــدْلٍ شَـــهِدْ لَـــهُ وَلَا حَلْـــفَ عَلَـــى غَـــيْرٍ عُهِـــدْ

258 وَذَلِـــكَ السَّـــفِيهُ وَالصَّـــغِيرُ إِنْ مُتَّهَمـــاً أَوْ مُنْكِـــراً قُلْـــهُ قَمِـــنْ

259 وَذَا لِأَنَّ الْأَصْـــلَ فِي تَعَلُّـــقِ يَمِـــينِ مُـــدَّعٍ فَحَقِّـــقْ وَانْتَـــقِ

260 إِنْ كَـــانَ الِاقْـــرَارُ بِهَـــا يَنْفَـــعُ مَـــنْ قَـــدِ ادَّعَـــى تَوَجَّهَـــتْ إِلَّا لِمَـــنْ

261 طَلَاقُـــهُ أَوْ عِتْقُـــهُ قَـــدِ ادُّعِـــي أَوْ خَرَمَـــتْ أَصْـــلاً مِـــنَ الشَّـــرْعِ فَعِـــي

262 وَذَا كَتَحْلِيـــفٍ لِعَـــدْلٍ مَـــا كَـــذَبْ أَوْ حَـــاكِمٍ مَـــا جَـــارَ فِي حُكْـــمٍ وَجَـــبْ

263 قُلْـــتُ: يُـــزَادُ فِي الـــذِي قَـــالُوهُ أَنْ يَكُـــونَ فِي النُّكُـــولِ نَفْـــعٌ قَـــدْ كَمَـــنْ

264 لِتَخْـــرُجَ الـــدَّعْوَى الـــتِي بِاثْنَـــيْنِ فَـــلَا تَوَجَّـــهُ بِـــدُونِ مَـــيْنِ

265 ثُمَّ عَلَـــى هَـــذِي الـــزِّيَادَةِ فَـــلَا تَسْـــتَثْنِ عِتْقـــاً أَوْ طَلَاقـــاً فَـــاقْبَلَا

266 "وَكُـــلُّ دَعْـــوَى لَـــوْ أَقَـــرَّ الْمُـــدَّعَى عَلَيْـــهِ مَـــا نَفَعَـــتِ الـــذِي ادَّعَـــى

267 لَمْ تُوجِـــبِ الْيَمِـــينَ وَهْـــيَ قَاعِـــدَهْ مِـــنَ الْقَوَاعِـــدِ وَأَيُّ فَائِـــدَهْ"

268 وَمَـــنْ بَـــدَا مِنْـــهُ نُكُـــولٌ عَـــنْ يَمِـــينْ هَـــلْ هُـــوَ كَـــالْمُقِرِّ؟ خُلْـــفٌ يَسْـــتَبِينْ

269 وَذَاكَ فِي إِنْكَـــاحِ بَالِـــغٍ حَضَـــرْ فَـــأَنْكَرَ الرِّضَـــا وَمِـــنْ حَلْـــفٍ حَظَـــرْ

270 وَالْيَـــدِ مَـــعْ مُجَـــرَّدِ الـــدَّعْوَى كَـــذَا تَكَـــافُؤٌ لِلْبَيِّنَـــاتِ فَحُـــذَا

271 وَنَكَـــلَ الـــذِي عَلَيْـــهِ يُـــدَّعَى وَكِيـــلُ إِنْكَـــاحٍ تَعَـــدَّى مَـــا وَعَـــى

272 فَنَكَـــلَ الـــزَّوْجُ وَأَعْطَـــى الزَّائِـــدَا فَهَـــلْ يُحَلِّـــفُ الْوَكِيـــلَ عَائِـــدَا

271 قَصْـــدُ الْمُبَالَغَـــةِ فِي الْأَيْمَـــانِ هَـــلْ يُلْحَـــظُ فِيـــهِ لَفْـــظٌ أَوْ قَصْـــدٌ حَصَـــلْ

272 لِلثَّـــانِ لَا حِنْـــثَ وَإِنْ لَمْ يَقَـــعِ جَمِيـــعُ مَـــا تَنَـــاوَلَ اللَّفْـــظُ فَعِـــي

273 دَلِيلُـــهُ: لَا يَضَـــعُ الْعَصَـــا عَلَـــى عَاتِقِـــهِ، ذَا ابْـــنُ بَشِـــيرٍ نَقَـــلَا

274 كَـــذَاكَ إِنْ عُـــدِمَ قَصْـــدُ مَـــا ذُكِـــرْ فَـــالْخُلْفُ فِي الْمَرْعِـــيِّ مِنْهُمَـــا أُثِـــرْ

275 كَهِبَـــةٍ عَيْـــبٍ أَوِ اسْـــتِحْقَاقِ بَيِّنَـــةِ الـــدَّفْعِ بِـــلَا شِـــقَاقِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

276 وَاذْكُرْ هُنَا إِيلَا كَزَوْجَةِ الْأَمِيرْ ... وَمَنْ رَأَى زِحَامَ جَازِرٍ كَثِيرْ

277 قُلْتُ كَذَاكَ الْحُبْسُ قَالُواْ إِنْ شَرَطْ ... لاَ تَخْرُجُ الْكُتْبُ فَخُلْفٌ قَدْ فَرَطْ

278 يَجْرِي بِهِ كَذَاكَ أَلَّا يَدْفَعَا ... إِلَّا كِتَاباً بَعْدَ آخَرَ اسْمَعَا

279 لِلْقَصْدِ جَازَ فِعْلُ مَا لَوْ حَضَرَا ... وَاقِفُهُ رَآهُ أَيْضاً نَظَرَا

280 وَهَذِهِ قَاعِدَةُ اللَّفْظِ إِذَا ... عَارَضَهُ الْقَصْدُ، فَقِيلَ ذَا وَذَا

281 وَنِيَّةُ الْيَمِينِ لِلَّذِي ائْتَلَى ... إِلَّا عَلَى وَثِيقَةٍ وَفْقاً فَلَا

282 فَإِنْ تَكُ الْأُولَى بِمَا لَا يُحْكَمُ ... فِيهِ بِحِنْثٍ كَصِيَامٍ حَكَمُواْ

283 لَهُ بِنِيَّتِهِ مُطْلَقاً وَإِنْ ... بَعِيدَةً لِنَفْيِ حُكْمٍ قَدْ يَعِنْ

284 قَالَ بِذَاكَ التُّونُسِي وَاسْتَظْهَرَهْ ... مُؤَلِّفُ التَّوْضِيحِ ثُمَّ نَصَرَهْ

285 وَإِنْ تَكُنْ بِعِتْقِ عَبْدٍ أَوْ طَلَاقْ ... فَهْيَ عَلَى ثَلَاثَةٍ بِلَا شِقَاقْ

286 تَطَابُقُ اللَّفْظِ بِلَا زِيَادِ وَلَا ... نَقْصٍ كَسَمْنِ الضَّأْنِ قُلْ مُمَثِّلَا

287 وَالثَّانِ أَنْ تَزِيدَ عَنْ لَفْظٍ كَمَنْ ... حَلَفَ لَا آكُلُ قَاطِعاً لِمَنْ

288 فَحِنْثُهُ بِكُلِّ مَا يُنْتَفَعُ ... وَلَوْ بِإِبْرَةٍ كَذَاكَ فَرَّعُوا

289 وَثَالِثٌ نِيَّتُهُ قَدْ نَقَصَتْ ... عَنْ لَفْظِهِ، وَهَذِي قِسْمَيْنِ أَتَتْ

290 تُخَصِّصُ الْعُمُومَ إِنْ نَافَتْ وَقَدْ ... تُقَيِّدُ الْمُطْلَقَ إِنْ سَاوَتْ فَقَدْ

291 وَاخْتَلَفُواْ لَدَى التَّنَافِي مَا الْمُرَادْ ... بِهِ هَلِ اِخْرَاجٌ لِبَعْضٍ لَا يُرَادْ

292 وَقِيلَ بَلْ مُطْلَقُ خُلْفٍ وَهُمَا ... إِلَى الْقَرَافِيِّ وَغَيْرِهِ اِعْلَمَا

293 فَإِنْ نَوَى بَعْضاً وَبَعْضاً أَخْرَجَا ... فَحِنْثُهُ عَمَّا نَوَى لَنْ يَخْرُجَا

294 وَإِنْ نَوَى الْبَعْضَ وَعَنْ بَعْضٍ غَفَلْ ... فَالْخُلْفُ يَجْرِي فِي الَّذِي عَنْهُ ذَهَلْ

295 لِلْأَوَّلِ الْحِنْثُ بِكُلِّ مَا شَمِلْ ... لَفْظُهُ لِلثَّانِي الَّذِي بِهِ عُزِلْ

296 وَبَعْضُهُمْ عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ نَقَلْ ... رَدَّهُمَا إِلَى وِفَاقٍ قَدْ حَصَلْ

297 لِأَنَّ الِاسْتِحْضَارَ لِلْمُعَيَّنِ ... مُسْتَلْزِمٌ خُرُوجَ غَيْرِ مَا عُنِي

298 وَكَوْنُهُمْ لَمْ يُحْنِثُوهُ بِسِوَى ... مَنْوِيِّهِ دَلِيلُ حَصْرِ مَا نَوَى

299 لَكِنْ وِفَاقُهُمْ عَلَى الْإِخْرَاجِ قَطْ ... لَا الْحِنْثِ بِالْغَيْرِ كَمَا قَبْلُ فَرَطْ

300 وَيَلْزَمُ الْقَرَافِيَّ الْحِنْثُ بِمَا ... نَوَى فَقَطْ كَقَوْلِ جُلِّ الْعُلَمَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

301 وَسَبَبُ الْخِلَافِ قُلْ هَلْ أَثَّرَا ... بِالِالْتِزَامِ الْقَصْدُ تَخْصِيصاً عَرَا

302 ثُمَّ الْمُقَيِّدَةُ قَالُوا تَحْصُلُ ... لَدَى اشْتِرَاكٍ مُطْلَقٍ، وَمَثَّلُوا

303 بِحَفْصَةٌ طَالِقٌ إِنْ كَانَتْ لَهُ ... عَلَى اسْمِهَا زَوْجَانِ حَقِّقْ نَقْلَهُ

304 أَوْ أَحَدُ الْعَبِيدِ حُرٌّ، ثُمَّ قَالْ ... عَنَيْتُ ذِي وَذَا كَذَاكَ فِي الْمِثَالْ

305 فَإِنْ تُسَاوِ فَالْقَبُولُ مُطْلَقَا ... قَضَاً وَفُتْيَا بِيَمِينٍ حُقِّقَا

306 إِنْ لَمْ تُسَاوِ لَمْ تُقَيِّدْهُ كَمَنْ ... يَقُولُ: إِحْدَاهُنَّ طَالِقٌ افْهَمَنْ

307 ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّمَا الَّتِي قَصَدْتْ ... مُمْلُوكَتِي لَا زَوْجَتِي فِيمَا أَرَدْتْ

308 فَقَوْلُهُ يُقْبَلُ فِي الْفُتْيَا وَلَا ... يُقْبَلُ فِي الْقَضَا، كَذَاكَ نُقِلَا

309 ثُمَّ الْمُخَصِّصَةُ قَالُوا تُقْسَمُ ... لِمَا لَهَا قَرِينَةٌ أَوْ تُعْدَمُ

310 أُولَاهُمَا تُوَافِقُ الظَّاهِرَ مِنْ ... لَفْظِ الْيَمِينِ لِلْقَرِينَةِ اسْتَبِنْ

311 أَمَّا الَّتِي عَنِ الْقَرِينَةِ خَلَتْ ... فَهْيَ الْمُخَالِفَةُ كَيْفَمَا أَتَتْ

312 كِلَاهُمَا مُخَالِفٌ لِمُقْتَضَى ... اللَّفْظِ لِلْإِخْرَاجِ قُلْهُ مُرْتَضَى

313 مَعَ الْقَرِينَةِ الْقَبُولُ مُطْلَقَا ... كَالْكَوْنِ مَعْهُ وَحَيَاةً أَطْلَقَا

314 إِنْ لَا قَرِينَةَ فَذِي قِسْمَانِ ... قَرِيبَةٌ بَعِيدَةٌ وَجْهَانِ

315 قَرِيبَةٌ تُقْبَلُ فِي الْفُتْيَا فَقَدْ ... لِأَجْلِ عِتْقٍ وَطَلَاقٍ قَدْ وَرَدْ

316 كَسَمْنِ ضَأْنٍ قَالَ بَعْدَ أَنْ حَلَفْ ... عَلَيْهِ مُطْلِقاً وَنَحْوِ مَا سَلَفْ

317 بَعِيدَةٌ قَالُوا تُرَدُّ مُطْلَقَا ... كَقَوْلِهِ الْمَيْتَةَ فِي مَنْ طَلَّقَا

فَصْلٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الطَّلَاقِ

318 مِنَ الطَّلَاقِ سُنَّةٌ وَبِدْعِي ... وَالْكُلُّ إِمَّا بَائِنٌ أَوْ رِجْعِي

319 سُنِّيُّهُ فِي حَالِ طُهْرٍ وَاحِدَهْ ... مِنْ غَيْرِ مَسٍّ وَارْتِدَافٍ زَائِدَهْ

320 فَغَيْرُ مَدْخُولٍ وَمَنْ تَبْقَى عَلَى ... وَاحِدَةٍ إِنْ بِالشُّرُوطِ حَصَلَا

321 فَبَائِنٌ سُنِّي، وَرِجْعِي السُّنَّةِ ... بَعْدَ الْبِنَاءِ بِشُرُوطٍ مُتَّتِ

322 مُمَلَّكٌ أَوْ خُلْعٌ أَوْ أَقْصَاهُ ... بِدْعِي وَبَائِنٌ فَلَا تَنْسَاهُ

323 رِجْعِي وَبِدْعِي إِنْ تَسَلْ فَوَاحِدُ ... بَعْدَ الْبِنَا بِفَقْدِ شَرْطٍ يُوجَدُ

324 فِي شَرْحِ تُحْفَةِ ابْنِ عَاصِمٍ بَدَتْ ... هَذِهِ الْأَقْسَامُ وَمِنْهُ قُيِّدَتْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

325 إِنْ كَـــانَ مَجْمُـــوعُ الْكَـــلَامِ يَقْتَضِـــي ... أَمْـــــراً وَأَوَّلٌ لِأَمْـــــرٍ مُقْتَضِـــــي

326 هَـــلْ يُنْظَـــرُ الْمَجْمُـــوعُ أَوْ لِـــلْأَوَّلِ ؟ ... عَلَيْـــهِ تَكْرِيـــرُ الطَّـــلَاقِ يَنْجَلِـــي

327 لِغَـــيْرِ مَـــدْخُولٍ، وَإِتْبَـــاعُ طَـــلَاقْ ... لِلْخُلْـــعِ، وَالـــثَّلَاثُ فِي لَفْـــظِ الطَّـــلَاقْ

328 مُطْلَقَـــــةً ثُمَّ يَقُـــــولُ إِنْ فُعِـــــلْ ... وَفِي تَكَـــــرُّرِ الطَّـــــلَاقِ ذَا نُقِـــــلْ

329 إِنْ عُلِّـــــقَ الطَّـــــلَاقُ بِالآتِي فَهَـــــلْ ... يُنَجَّـــــزُ الآنَ كَأَنَّـــــهُ حَصَـــــلْ

330 أَوْ لَا يُنَجَّـــزُ سِـــوَى مَـــا لَـــوْ أَتَـــى ... زَمَانُـــهُ وَقَـــعَ فَـــابْنِ يَا فَـــتَى

331 كَـــ:طَـــالِقٌ ثَلَاثَـــةً لِلسُّـــنَّةِ ... ثَـــلَاثٌ أَوْ ثِنْتَـــانِ جَـــا عَـــنْ ثِقَـــةِ

334 وَكُلَّمَـــــا حِضْـــــتِ فَطَـــــالِقٌ وَذَا ... إِنْ قِيـــلَ بِالتَّنْجِيـــزِ فَـــادْرِ الْمَأْخَـــذَا

335 هَـــلْ يَقَـــعُ الشَّـــرْطُ مَـــعَ الْمَشْـــرُوطِ فِي ... مَـــــرَّةً أَوْ فِي مَـــــرَّتَيْنِ فَـــــاقْتَفِ

336 تَعْلِيقُـــــهُ الـــــثَّلَاثَ بِالْخُلْـــــعِ لِـــــذَا ... كَـــــذَلِكَ الْعِتْـــــقُ بِبَيْـــــعٍ نُفِّـــــذَا

337 فَـــالْخُلْعُ وَالْبَيْـــعُ كِلَاهُمَـــا بَطَـــلْ ... وَتَلْـــزَمُ الـــثَّلَاثُ وَالْعِتْـــقُ حَصَـــلْ

338 أَوْ يَلْـــزَمُ الْخُلْـــعُ كَـــذَا الْبَيْـــعُ اعْـــرِفِ ... وَيَبْطُـــلُ الثَّـــانِي لِتَرْتِيـــبٍ قُفِـــي

339 وَإِنْ يَقُـــلْ فَأَنْـــتِ طَـــالِقٌ فَقَـــدْ ... بُعَيْـــدَ إِنْ خَالَعْـــتُ فَـــالْخُلْفُ وَرَدْ

340 وَكُلَّمَـــــا وَقَـــــعَ أَيْ طَلَاقِـــــي ... عَلَيْـــكِ أَنْـــتِ طَـــالِقٌ ثُلَاقِـــي

341 فَـــأَوْقَعَ الطَّـــلَاقَ مِـــنْ قَبْـــلِ الْبِنَـــا ... أَوْ خَـــالَعَ، الْخُلْـــفُ عَلَـــى ذَاكَ انْبَـــنَى

342 فَقَـــالَ سَـــحْنونٌ: عَلَيْـــهِ وَاحِـــدَهْ ... مَشْـــهُورُهَا الـــثَّلَاثُ خُـــذْهَا فَائِـــدَهْ

343 فَـــإِنْ يَكُـــنْ دَخَـــلَ وَانْتَفَـــى الْعِـــوَضْ ... لُـــزُومُ ذِي الـــثَّلَاثِ لَـــيْسَ يُعْتَـــرَضْ

344 إِنْ مِـــــتُّ أَوْ إِذَا فَأَنْـــــتِ طَـــــالِقْ ... لَا يَلْـــــزَمُ الطَّـــــلَاقُ قُـــــلْ لِلْفَـــــارِقْ

345 كَـــذَاكَ تَعْلِيـــقُ طَـــلَاقِ زَوْجَتِـــهْ ... مَمْلُوكَـــةِ الْأَبِ نَعَـــمْ بِمَوْتَتِـــهْ

346 دَلَالَـــةُ اللَّفْـــظِ عَلَـــى مَاهِيَتِـــهْ ... بِغَـــيْرِ قَيْـــدٍ أَوْ بِقَيْـــدِ وَحْدَتِـــهْ

347 فَـــالْأَوَّلُ الْمُطْلَـــقُ وَاسْـــمُ الْجِـــنْسِ ... نَكِـــرَةٌ ثَانٍ بِغَـــيْرِ لُـــبْسِ

348 عَلَيْهِمَـــا إِنْ كَـــانَ حَمْلُـــكِ ذَكَـــرْ ... فَأَنْـــتِ طَـــالِقٌ كَـــذَاكَ فِي الْخَبَـــرْ

349 فَوَلَـــدَتْ مِـــنْ بَعْـــدِ ذَاكَ ذَكَـــرَيْنْ ... فِي حِنْثِـــهِ قَـــوْلَانِ حَقِّـــقْ دُونَ مَـــيْنْ

350 وَالْقَـــوْمُ إِنْ حَـــقٌّ لَهُـــمْ قَـــدْ وَجَبَـــا ... وَبَعْضُـــهُمْ كَـــانَ لِـــذَاكَ أَقْـــرَبَا

351 فَبَـــاعَ الاَقْـــرَبُ لِـــذَاكَ أَوْ وَهَـــبْ ... لِأَبْعَـــدٍ فَقَـــامَ الاَوْلَى وَأَحَـــبْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

352 ذَاكَ لِنَفْسِـــــهِ، فَقَـــــوْلَيْنِ حَكَـــــوْا ... وَذَا بِشُـــــفْعَةِ حَضَـــــانَةٍ رَوَوْا

353 كَـــــذَاكَ إِنْ زَوَّجَ الأَجْنَـــــبِي وَقَـــــدْ ... تَعَـــــذَّرَ الْأَقْـــــرَبُ فَـــــالْخُلْفُ وَرَدْ

354 هَـــــلْ يَنْقُـــــلُ الْخِيَـــــارَ لِلْأَبْعَـــــدِ أَوْ ... لِحَـــــاكِمٍ فِيـــــهِ خِـــــلَافٌ قَـــــدْ حَكَـــــوْا

355 كَـــــذَا صَـــــلَاةُ مَيِّـــــتٍ فِيمَـــــا يُقَـــــالْ ... ضَـــــابِطُهُ الْحَـــــقُّ الـــــذِي لَـــــيْسَ بِمَـــــالْ

356 إِمْضَـــــا الْـــــوَلِي تَقْرِيـــــرٌ أَوْ إِنْشَـــــاءُ ... عَلَيْـــــهِ يَجْـــــرِي قَـــــالُوا الِاسْـــــتِبْرَاءُ

357 وِلَايَـــــةُ النِّكَـــــاحِ حَـــــقٌّ لِلْـــــوَلِي ... أَوْ لَا فَتَفْـــــوِيضٌ عَلَيْـــــهِ يَنْجَلِـــــي

358 وَيُوقَـــــفُ الـــــزَّوْجُ عَـــــنِ الْـــــوَطْءِ مَـــــتَى ... أُعْتِـــــقَ كُـــــلٌّ لِـــــوَلَاءٍ ثَبَتَـــــا

359 كَـــــذَاكَ إِنْ يَمُـــــتْ لِزَوْجِـــــهِ وَلَـــــدْ ... مِـــــنْ غَـــــيْرِهِ لِأَجْـــــلِ إِرْثٍ قَـــــدْ وَرَدْ

360 يَـــــوْمَ الْأَدَا أَوِ الْوُجُـــــوبِ يُعْتَبَـــــرْ ... حَـــــالُ الْمُكَفِّـــــرِ بِعُسْـــــرٍ أَوْ يُسَـــــرْ

361 عَلَيْـــــهِ مُوسِـــــرٌ بِعِتْـــــقٍ أَعْسَـــــرَا ... فَصَـــــامَ فَـــــالْإِجْزَا عَلَـــــى مَـــــا ذُكِـــــرَا

362 وَذَاكَ فِي كَفَّـــــارَةِ الظِّهَـــــارِ ... وَانْظُـــــرْ سِـــــوَاهُ هَـــــلْ عَلَيْـــــهِ جَـــــارِ

363 اَلْحَـــــقُّ فِي حَضَـــــانَةٍ فِيـــــهِ اخْتُلِـــــفْ ... لِحَاضِـــــنٍ أَوْ لِصَـــــبِيِّ اكْتُنِـــــفْ

364 أَوْ لَهُمَـــــا أَوْ لِلْإِلَـــــهِ أَجْـــــرِيَنْ ... عَلَيْـــــهِ تَـــــرْكَ حَاضِـــــنٍ وَقَيِّـــــدَنْ

365 ذَاكَ بِالْأُمِّ، وَالْتِـــــزَامَ النَّفَقَـــــهْ ... مَـــــنْ هُـــــوَ أَبْعَـــــدُ لِرِفْـــــقٍ حَقَّقَـــــهْ

فَصْلٌ فِي مَسَائِلَ مِنَ الْبُيُوعِ وَغَيْرِهَا

366 وَيَحْـــــرُمُ الْفَضْـــــلُ كَـــــذَا النَّسَـــــاءُ فِي ... جِـــــنْسٍ مِـــــنَ النَّقْـــــدِ وَمَطْعُـــــومٍ يَفِـــــي

367 إِنْ لِلـــــرِّبَا قَـــــدْ نَسَـــــبُوهُ، وَامْنَعَـــــا ... نَسَـــــاً فَقَـــــطْ لَـــــدَا اخْـــــتِلَافٍ وَقَعَـــــا

368 فِي جِنْسَـــــيِ النَّقْـــــدِ كَـــــذَاكَ فِي الطَّعَـــــامْ ... كَيْـــــفَ بَـــــدَا، فَحَقِّقَنْـــــهُ وَالسَّـــــلَامْ

369 إِنْ يَتَّحِـــــدْ جِـــــنْسُ الْفَوَاكِـــــهْ وَالْخُضَـــــرْ ... فَـــــأَجِزِ الْفَضْـــــلَ ابْـــــنُ نَافِـــــعٍ حَظَـــــرْ

370 فِي يَابِـــــسٍ، وَقَيَّـــــدُوا مَنْـــــعَ النَّسَـــــا ... بِغَـــــيْرِ مَعْـــــرُوفٍ كَقَـــــرْضٍ أَسَّسَـــــا

371 فِي نَقْـــــلِ فَاسِـــــدٍ لِمِلْـــــكٍ اخْتُلِـــــفْ ... هِبَـــــةُ بَائِـــــعٍ وَعِتْـــــقٌ قَـــــدْ أُلِـــــفْ

372 قَبْـــــلَ التَّغَـــــيُّرِ بِسُـــــوقٍ أَوْ بَـــــدَنْ ... فَفِيهَـــــا تَمْضِـــــي هِبَـــــةٌ عِتْـــــقٌ حَسَـــــنْ

373 كَـــــذَا إِنِ ابْتَعْتُـــــكَ أَنْـــــتَ مُعْتَـــــقُ ... فَابْتَاعَـــــهُ بِفَاسِـــــدٍ فَيُعْتَـــــقُ

374 وَذَاكَ إِنْ بَيْعُـــــهُ كُـــــلٌّ مِنْهُمَـــــا ... بَيْعـــــاً صَـــــحِيحاً قَبْـــــلَ قَـــــبْضٍ فَاعْلَمَـــــا

شبكة الألوكة www.alukah.net

375 هَـــلْ هُـــوَ فَـــوْتٌ لَا نَعَـــمْ مَبْنَاهُمَـــا أَيْ نَقْلُـــهُ لِلْمُلْـــكِ أَوْلَا فَافْهَمَـــا

376 اَلثَّمَنِيَّـــةُ وَقِيـــلَ الْغَلَبَـــهْ فِي الثَّمَنِيَّـــةِ فَحَقِّـــقْ مَذْهَبَـــهْ

377 عِلَّـــةُ ذَا الـــرِّبَا عَلَيْهِمَـــا الْفُلُـــوسْ نُقُـــودٌ أَوْ عَـــرْضٌ فَحَقِّـــقِ الْأُسُـــوسْ

378 وَجُـــلُّ قَوْلِـــهِ الْكَرَاهَـــةُ بِـــذَا تَوَسُّـــطاً بَـــيْنَ الـــدَّلِيلَيْنِ حُـــذَا

379 وَكُـــلُّ مَـــا بَيْعَهُمَـــا قَـــدْ مَنَعُـــواْ بِنَقْـــدٍ أَوْ نَســـاً عَلَيْـــهِ فَرَّعُـــواْ

380 مَنْـــعَ اقْتِضَـــاءِ وَاحِـــدٍ عَـــنْ ثَمَـــنِ صَـــاحِبِهِ لِتُهْمَـــةٍ فَاسْـــتَبِنِ

381 فَـــأَوَّلٌ كَـــاللَّحْمِ بِالْحَـــيِّ كَـــذَا كِـــرَاءُ أَرْضٍ بِطَعَـــامٍ أُخِـــذَا

382 وَالثَّـــانِ كَالطَّعَـــامِ بِالطَّعَـــامِ مِـــنْ بَعْـــدِ الِافْـــتِرَاقِ بِالْأَجْسَـــامِ

383 وَالثَّـــوْبُ بِالثَّـــوْبَيْنِ وَالْعَكْـــسُ مُنِـــعْ كَـــذَاكَ كَتَّـــانٌ بِغَـــزْلٍ قَـــدْ صُـــنِعْ

384 كَـــذَا الشَّـــعِيرُ بِالْقَصِـــيلِ مَنَعُـــواْ لِـــزَمَنٍ يُغْـــزَلُ يَنْبُـــتُ فَعُـــواْ

385 فَـــإِنْ يُبَـــعْ وَاحِـــدُهَا بِالـــثَّمَنِ فَـــامْنَعْ قَضَـــا الآخَـــرِ عَنْـــهُ بَـــيِّنِ

386 إِلَّا إِذَا أَخَـــذَ مِثْـــلَ الْأَوَّلِ فِي الْقَـــدْرِ وَالْوَصْـــفِ إِقَالَـــةً تَلِـــي

387 كَـــذَاكَ إِنْ أَحَـــالَ بَائِـــعٌ عَلَـــى ذَا الْمُشْـــتَرِي لِمَـــنْ لَـــهُ حَـــقٌّ فَـــلَا

388 وَمُشْـــتَرٍ أَحَـــالَ بَائِعـــاً لَـــهُ عَلَـــى مَدِينِـــهِ امْـــنَعَنَّ مِثْلَـــهُ

389 وَبَائِـــعٌ غَرِيمَـــهُ أَحَـــالَ ثُمْ الْمُشْـــتَرِي أَحَالَـــهُ أَيْضـــاً فَـــأُمْ

390 أَجَـــازَهُ اللَّحْمِـــي لِبُعْـــدِ الـــتُّهَمِ عِنْـــدَ خُـــرُوجِ الْبَـــائِعِينَ فَـــافْهَمِ

391 وَذَا الْمُحَـــالُ لَمْ يَجُـــزْ أَنْ يَقْبِضَـــا مِمَّـــنْ عَلَيْـــهِ قَـــدْ أُحِيـــلَ وَارْتَضَـــى

392 إِلَّا الـــذِي يَجُـــوزُ لِلْمُحَـــالِ أَنْ يَأْخُـــذَهُ مِـــنَ الْمُحِيـــلِ فَـــافْهَمَنْ

393 وَالَّـــذْ يَجُـــوزُ لِمُحِيـــلٍ قَـــدْ سَمَـــا مِمَّـــنْ عَلَيْـــهِ قَـــدْ أُحِيـــلَ فَاعْلَمَـــا

394 نَقَـــلَ ذَا الْقَبَّـــابُ فِي شَـــرْحِ الْبُيُـــوعْ عَـــنِ ابْـــنِ رُشْـــدٍ ذِي الْعُلُـــومِ وَالْخُشُـــوعْ

395 هَـــلْ ذَهَـــبٌ وَوَرِقٌ جِنْسَـــانِ أَوْ وَاحِـــدٌ؟ لَهُـــمْ بِـــذَا قَـــوْلَانِ

396 عَلَيْهِمَـــا الْوَكِيـــلُ إِنْ تَعَـــدَّى بَاعَ لُـــهُ بِغَـــيْرِ مَـــا قَـــدْ حَـــدَّا

397 وَاتَّفَقُـــواْ عَلَـــى التَّعَـــدُّدِ لَـــدَى رِباً وَفِي الزَّكَـــاةِ عَكْسُـــهُ بَـــدَا

398 وَهَـــلْ لِمَـــا قَـــدْ سُـــكَّ مِـــنْ تَعَـــيُّنِ فَصَـــرْفُهُ مِـــنْ غَاصِـــبٍ غَيْبَـــاً بُـــنِي

شبكة الألوكة www.alukah.net

399 لِلْبَـــاجِي، ثُمَّ ابْـــنُ بَشِـــيرٍ نَقَـــلَا[1] خِلَافَـــهُ وَفِي ابْـــنِ حَاجِـــبٍ جَـــلَا

400 وَمِـــنْ فُرُوعِهَـــا وُجُـــودُ الزَّائِـــفِ بِحَضْـــرَةٍ وَلَا رِضَـــاً لِلصَّـــارِفِ

401 كَـــذَاكَ الِاسْـــتِحْقَاقُ بَعْـــدَ الصَّـــرْفِ يَجْـــرِي عَلَـــى ذَا الْأَصْـــلِ دُونَ خُلْـــفِ

402 كَـــذَاكَ بَيْعُـــهُ عَلَـــى الْجِـــزَافِ وَفِي الْكِتَـــابِ شَـــاهِدُ الْخِـــلَافِ

403 وَرَدُّهُ بِعَيْنِـــهِ مِـــنْ غَاصِـــبِ لِلْعُتَقِـــيِّ هُـــوَ غَيْـــرُ لَازِبِ

404 إِنْ وُجِـــدَتْ بِيَـــدِ مُفْلِـــسٍ جَـــرَى فِي أَخْـــذِ رَبِّهَـــا لَهَـــا خُلْـــفٌ يُـــرَى

405 كَـــذَاكَ الِاشْـــتِرَا بِنَقْـــدٍ عُيِّنَـــا هَـــلْ يَـــدْفَعُ الْغَيْـــرَ عَلَـــى ذَاكَ انْبَـــنَى

406 ثَالِثُهَـــا إِنْ كَـــانَ الِاشْـــتِرَاطُ مِـــنْ جَانِـــبِ مُشْـــتَرٍ بِتَعْيِـــينٍ قَمِـــنْ

407 وَقِيـــلَ بِالـــدَّفْعِ تَعَـــيَّنُ وَقِيـــلْ إِنْ دَافِـــعٌ عَيَّنَهَـــا وَلَا مَثِيـــلْ

408 إِنْ فُقِـــدَ الْمَعْـــنَى الـــذِي قَـــدْ قُصِـــدَا مَـــعَ وُجُـــودِ الْعَـــيْنِ فِي حِـــسٍّ بَـــدَا

409 هَـــلْ يُجْعَـــلُ الْحُكْـــمُ لِمَعْـــنًى تَبَعَـــا أَوْ يَتْبَـــعُ الْعَـــيْنَ؟ خِـــلَافٌ سُمِعَـــا

410 كَسِـــكَّةٍ فِي ذِمَّـــةٍ ثُمَّ انْقَطَـــعْ بِهَـــا التَّعَامُـــلُ فَحَقِّـــقْ تُتَّبَـــعْ

411 لِـــلْأَوَّلِ الْقِيمَـــةُ لِلثَّـــانِي الْمِثْـــلْ وَشَـــهَّرُواْ الثَّـــانِي نَعَـــمْ بِـــهِ الْعَمَـــلْ

412 لَكِنَّـــهُ مُقَيَّـــدٌ بِمَـــا إِذَا لَمْ يَحْصُـــلِ الْمَطْـــلُ فَقُـــلْ يَا حَبَّـــذَا

413 فَـــإِنْ يَكُـــنْ فَـــأَوْجِبَنْ عَلَيْـــهِ مَـــا آلَ لَـــهُ الْأَمْـــرُ لِظُلْـــمٍ قَـــدْ سَمَـــا

414 قُلْـــتُ: وَهَـــذَا ظَـــاهِرٌ إِنْ كَـــانَ مَـــا آلَ لَـــهُ الْأَمْـــرُ رَفِيعـــاً فَاعْلَمَـــا

415 وَهَـــلْ يُرَاعَـــى مَـــا عَلَيْـــهِ قَـــدْ وَقَـــعْ اَلْعَقْـــدُ أَوْ لَا؟ وَيُرَاعَـــى مَـــا دَفَـــعْ

416 عَلَيْهِمَـــا فِيمَـــا بِـــهِ الرُّجُـــوعُ فِي اَلْعَيْـــبِ الِاسْـــتِحْقَاقِ شُـــفْعَةٍ تَفِـــي

417 حُـــطَّ الضَّـــمَانَ وَأَزِيـــدَكَ امْنَعَـــا كَـــذَاكَ ضَـــعْ ثُمَّ تَعَجَّـــلْ اسْمَعَـــا

418 وَشَـــرْطُ ضَـــعْ وَحُـــطَّ أَنْ يَكُـــونَ مَـــا أَخَـــذَ مِـــنْ جِـــنْسٍ لِـــدَيْنٍ قَـــدْ سَمَـــا

419 فَـــإِنْ يَـــكُ الْـــبَعْضُ فَقَـــطْ فَاخْتُلِفَـــا فِي عِلَّـــةٍ كَفَـــرَسٍ قَـــدْ عُرِفَـــا

420 وَضَـــعْ بِقَـــرْضٍ سَـــلَمٍ قَـــدْ دَخَـــلَا وَحُـــطَّ فِي السَّـــلَمِ لَا قَـــرْضٍ فَـــلَا

421 وَشَـــرْطُ فَسْـــخِ الـــدَّيْنِ أَنْ يُفْسَـــخَ فِي جِـــنْسٍ مُخَـــالِفٍ أَوَ اكْثَـــرٍ يَفِـــي

422 وَيَكْثُـــرُ الْقَصْـــدُ لِبَيْـــعٍ وَسَـــلَفْ كَـــذَاكَ إِنْ نَفْـــعٌ يَجُـــرُّهُ السَّـــلَفْ

---

[1] الألف فيه لإطلاق القافية.

شبكة الألوكة www.alukah.net

423 وَالـــدَّيْنُ بِالـــدَّيْنِ وَصَـــرْفٌ أُخِّـــرَا ثُمَّ الْمُبَادَلَـــةُ أَيْضـــاً لَا امْـــتِرَا

424 لِتِهْمَـــةِ الْقَصْـــدِ لَهَـــا قَـــدْ مَنَعُـــواْ جُـــلَّ بُيُـــوعِ أَجَـــلٍ، وَفَرَّعُـــواْ

425 قَاعِـــدَةً لَـــدَى بُيُـــوعِ الْأَجَـــلِ فَـــاحْفَظْ أَخِـــي ضَـــابِطَهَا وَفَصِّـــلِ

426 إِنْ أَجَـــلٌ أَوْ ثَمَـــنٌ قَـــدِ اتَّفَـــقْ فَجَـــوِّزَنَّ مُطْلَقـــاً عَلَـــى نَسَـــقْ

427 وَإِنْ يَـــكُ اخْـــتِلَافُ كُـــلٍّ مِنْهُمَـــا فَفِيـــهِ تَفْصِـــيلٌ لِقَـــوْمٍ عُلِمَـــا

428 اِعْتَـــبِرِ الْمَـــدْفُوعَ أَوَّلاً وَمَـــا رَجَـــعَ ثُمَّ أَلْـــغِ مَـــا بَيْنَهُمَـــا

429 فَـــإِنْ يَكُـــنْ أَقَـــلَّ جَـــوِّزْ أَبَـــدَا وَإِنْ يَكُـــنْ أَكْثَـــرَ فَـــالْمَنْعُ بَـــدَا

430 لَكِنَّهَـــا تَفَرَّعَـــتْ وَكَثُـــرَتْ فَعَرَضَـــتْ فِيهَـــا أُمُـــورٌ مَنَعَـــتْ

431 فِي بَيْـــعِ مَـــا فِيـــهِ الْخُصُـــومَةُ احْتُلِـــفْ أَصْـــلاً وَغَيْـــرَهُ كَمَعْصُـــوبٍ عُـــرِفْ

432 لِغَـــيْرِ غَاصِـــبٍ وَهُـــوَ مُنْكِـــرُ وَثَبَـــتَ الْغَصْـــبُ وَحُكْـــمٌ يَحْصُـــرُ

433 مَـــا لَا يَجُـــوزُ بَيْعُـــهُ هَـــلْ قِيمَتُـــهْ كَـــثَمَنٍ أَوْ لَا وَلَكِـــنْ دِيَتُـــهْ

434 وَالْخُلْـــفُ إِنْ تَعَـــدَّدَ الْمُبْتَـــاعُ هَـــلْ عَقْـــدٌ كَـــذَا فَـــرَدُّ وَاحِـــدٍ حَصَـــلْ

435 لِـــثَمَنٍ أَوِ الْحِصَـــاصِ يُنْظَـــرُ فِي بَيْـــعِ شَخْصَـــيْنِ بِـــرِبْحٍ يَظْهَـــرُ

436 وَالـــثَّمَنُ الـــذِي بِـــهِ كَـــانَ الشِّـــرَا مُخْتَلِـــفٌ كَالثُّلْـــثِ وَالضِّـــعْفِ يُـــرَى

437 وَعُهْـــدَةُ الْعَيْـــبِ وَالِاسْـــتِحْقَاقِ عَلَـــى الـــذِي بَاعَ عَلَـــى الْإِطْـــلَاقِ

438 فَـــإِنْ يَقُـــلْ إِنِّي وَكِيـــلٌ أَوْ عَلِـــمْ اَلْمُشْـــتَرِي فَهْـــيَ لِمَالِـــكٍ عُلِـــمْ

439 كَـــذَا إِذَا لَمْ يَـــكُ كُـــلٌّ مِنْهُمَـــا وَحَلَـــفَ الْوَكِيـــلُ فَاضْـــمُمْهُ لِمَـــا

440 أَمَّـــا الْمُفَـــوَّضُ لَـــهُ فَهْـــيَ عَلَيْـــهْ لِأَنَّـــهُ كَبَـــائِعٍ فِيمَـــا لَدَيْـــهْ

441 كَـــذَا الشَّـــرِيكُ وَالْمُقَـــارِضُ اعْلَمَـــا لَا الْقَاضِـــي وَالْوَصِـــي فَـــلَا عَلَيْهِمَـــا

442 وَإِنْ يَبِـــعْ طَـــوَّافٌ أَوْ مَـــنْ يُعْلَـــمُ بِالْبَيْـــعِ لِلْغَـــيْرِ فَمِنْهَـــا يَسْـــلَمُ

443 فَـــإِنْ دَرَى الْمُبْتَـــاعُ بَعْـــدَ الْبَيْـــعِ أَنْ بَائِعَـــهُ وَكِيـــلُ غَـــيْرٍ وَكَمَـــنْ

444 فَهُـــوَ بِالْخِيَـــارِ إِلَّا إِنْ رَضِـــي وَكِيلُـــهُ بِهَـــا فَـــلَا وَذَا ارْتُضِـــي

445 فِي نَقْـــلِ عُهْـــدَةِ الْمَبِيـــعِ اخْتَلَفُـــواْ عَـــنْ بَائِـــعٍ لِمُسْـــتَحِقٍّ يَخْلُـــفُ

446 حَيْـــثُ يُجِيـــزُ الْمُسْـــتَحِقّ ذَا الشِّـــرَا مِـــنْ غَاصِـــبٍ أَوْ غَـــيْرِهِ أَوِ الْكِـــرَا

447 مَبْنَاهُمَـــا تَقْرِيـــرٌ أَوْ إِنْشَـــاءُ تِلْـــكَ الْإِجَـــازَةُ الـــتِي يَشَـــاءُ

شبكة الألوكة www.alukah.net

448 وَعُهْـــــدَةُ الْمُشْـــــرَكِ وَالْمُـــــوَلَّى عَلَـــــى الـــــذِي بَاعَ وَقِيـــــلَ وَلَّى

449 إِنْ كَـــــانَ بِالْحَضْـــــرَةِ إِلَّا إِنْ شَـــــرَطْ بِأَنَّهَـــــا لِبَـــــائِعٍ فَالْمُشْـــــتَرَطْ

450 وَفِي جَـــــوَازِ شَـــــرْطِهَا لِلْبَـــــائِعِ بَعْـــــدَ افْـــــتِرَاقٍ أَوْ بِطُـــــولٍ وَاقِـــــعِ

451 ثَالِثُهَـــــا يَجُـــــوزُ مَـــــا لَمْ يَطُـــــلِ وَلَا يَضُـــــرُّ الِافْـــــتِرَاقُ فَاقْبَـــــلِ

452 وَمُشْـــــتَرٍ أَرَادَ بَيْعـــــاً فَاشْـــــتَرَطْ عُهْدَتَـــــهُ لِبَـــــائِعٍ لَـــــهُ فَـــــرَطْ

453 ثَالِثُهَـــــا: إِنْ كَـــــانَ بَيْـــــعٌ وَشِـــــرَا بِحَضْـــــرَةٍ جَـــــازَ بِـــــلَا شَـــــكٍّ يُـــــرَى

454 إِنْ مَـــــاتَ بَائِـــــعٌ بِثُنْيَـــــا انْتَقَلَـــــتْ لِـــــوَارِثٍ وَالْعَكْـــــسُ قَـــــالُوا بَطَلَـــــتْ

455 إِذْ بَائِـــــعٌ فِيـــــهِ كَمَوْهُـــــوبٍ لَـــــهُ وَمُشْـــــتَرٍ كَوَاهِـــــبٍ ع أَصْـــــلَهُ

456 وَذَاكَ فِي الطَّـــــوْعِ بِهَـــــا أَمَّـــــا إِذَا كَانَـــــتْ بِشَـــــرْطٍ لِفَسَـــــادٍ انْبِـــــذَا

457 ثُمَّـــــتَ هَـــــلْ بَيْـــــعُ فَسَـــــادٍ أَوْ سَـــــلَفْ يَجُـــــرُّ نَفْعـــــاً فِي الْخَـــــرَاجِ يُخْتَلَـــــفْ

458 وَذَاكَ بَعْـــــدَ الْقَـــــبْضِ أَمَّـــــا قَبْلَـــــهُ فَالِاتِّفَـــــاقُ رَدُّ مَـــــا اسْـــــتَغَلَّهُ

459 وَمِثْلُـــــهُ إِنْ قُصِـــــدَ الـــــرَّهْنُ بِـــــلَا حِيَـــــازَةٍ أَوْ قَـــــرْضُ نَفْـــــعٍ مُسْـــــجَلَا

460 وَالْمُشْـــــتَرَى إِسْـــــوَةُ كُـــــلِّ الْغُرَمَـــــا إِنِ انْتَفَـــــى الْقَـــــبْضُ كَمَـــــا قَـــــدْ عُلِمَـــــا

461 وَمَنَعُـــــوا الثُّنْيَـــــا لَـــــدَى الْإِمَـــــاءِ إِلَّا لِقَـــــدْرِ حَـــــدِّ الِاسْـــــتِبْرَاءِ

462 وَشُـــــفْعَةٌ بِـــــثَمَنٍ فِيـــــهِ وَإِنْ يَفْسُـــــدْ وَفَـــــاتَ فَبِقِيمَـــــةٍ قَمِـــــنْ

463 وَلَـــــيْسَ يُلْـــــزَمُ بِثُنْيَـــــا ذَا الشَّـــــفِيعْ فِي طَـــــوْعٍ أَوْ شَـــــرْطٍ وَفَـــــاتَ يَا رَفِيـــــعْ

464 وَإِنْ يَـــــكُ الـــــدَّيْنُ بِـــــرَهْنٍ أَوْ حَمِيـــــلْ فَبِيـــــعَ أَوْ أُحِيـــــلَ هَـــــلْ ذَاكَ دَخِيـــــلْ

465 وَمَـــــنْ يَبِـــــعْ بِـــــثَمَنٍ مُؤَجَّـــــلِ عَلَـــــى الْبَقَـــــا لَـــــهُ وَإِنْ مَـــــوْتٌ يَلِـــــي

466 ثَالِثُهَـــــا بُطْـــــلَانُ شَـــــرْطٍ قَـــــدْ بَـــــدَا وَصِـــــحَّةُ الْبَيْـــــعِ الـــــذِي قَـــــدْ عُقِـــــدَا

467 وَإِنْ بِـــــهِ الْبَـــــائِعُ بَعْـــــدَ الْعَقْـــــدِ قَـــــدْ طَـــــاعَ لَمْ يُلْـــــزَمْ بِهَـــــذَا الْعَهْـــــدِ

468 لِأَنَّـــــهُ أَسْـــــقَطَ حَقّـــــاً لَمْ يَجِـــــبْ وَكَـــــمْ لَـــــهُ مِـــــنْ نُظَـــــرَا فَـــــافْهَمْ تُصِـــــبْ

469 مَـــــنْ بَاعَ مَـــــالَ نَفْسِـــــهِ أَوِ اشْـــــتَرَى فِي رَدِّهِ بِالْغَـــــبْنِ خُلْـــــفٌ قَـــــدْ جَـــــرَى

470 وَمَـــــنْ يَبِـــــعْ عَـــــنْ غَـــــيْرِهِ أَوْ يَشْـــــتَرِي فَثَبَـــــتَ الْغَـــــبْنُ قِيَامُـــــهُ حَـــــرِي

471 بِالِاتِّفَـــــاقِ كَالْوَصِـــــيِّ وَالْوَكِيـــــلْ وَالْغَـــــبْنُ قِيـــــلَ: الثُّلُـــــثُ، أَوْ خُلْـــــفُ الْمَثِيـــــلْ

472 وَقِيـــــلَ بِالثَّـــــانِي لِمَـــــنْ عَـــــنْ غَـــــيْرِهِ نَابَ وَإِنْ لَمْ يَقْـــــرُبِ الثُّلُـــــثَ اَجْـــــرِهِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

473 ثُمَّ لَـــهُ الـــنَّقْضُ نَعَـــمْ، وَقِيـــلَ: لَا ... إِنْ كَمَّلَـــهْ، وَقِيـــلَ: بَـــلْ مَـــا قَـــابَلَا

474 وَنَقْضُـــهُ رُجِّـــحَ لَكِـــنْ قُيِّـــدَا ... بِمَـــا بَقِـــي بِيَـــدِ مُبْتَـــاعٍ بَـــدَا

475 وَالـــرَّدُّ بَعْـــدَ الْغَـــبْنِ مِلْـــكٌ مُؤْتَنَـــف ... لا شـــفعة في الجـــانبين تؤتنـــف

476 وَالْعَيْـــبُ إِنْ يَحْـــدُثْ وَلَمْ يَـــدْخُلْ لَـــدَى ... ضَـــمَانُ مُشْـــتَرٍ فَتَخْيِـــيرٌ بَـــدَا

477 كَحَـــادِثٍ بِـــزَمَنِ الْعُهْـــدَةِ أَوْ ... تَوَاضُـــعٍ وَبَعْـــدُ لَا رَدَّ حَكَـــوْا

478 فَـــإِنْ تَقُـــلْ أَوْلَـــدَنِي مَـــنْ بَاعَـــنِي ... فَحَـــادِثٌ إِذْ ذَاكَ لَا رَدَّ بُـــنِي

479 إِلَّا إِذَا ثَبَـــتَ أَنَّهَـــا ادَّعَـــتْ ... قَبْـــلَ الشِّـــرَاءِ أَوْ بِعُهْـــدَةٍ ثَبَـــتْ

480 فَلَـــهُ رَدُّهَـــا بِعَيْـــبٍ قَـــدُمَا ... أَوْ لِلضَّـــمَانِ إِنْ بِعُهْـــدَةٍ سَمَـــا

481 وَالْحَمْـــلُ عَيْـــبٌ فِي الْعَلِـــيِّ وَاخْتُلِـــفْ ... فِيـــهِ لَـــدَى الْـــوَحْشِ عَلَـــى مَـــا قَـــدْ عُـــرِفْ

482 فَـــإِنْ يَـــبِنْ حَمْـــلٌ قُبَيْـــلَ أَشْـــهُرِ ... ثَلَاثَـــةٍ مِـــنْ دُونِ تَحْرِيـــكٍ حَـــرِي

483 رُدَّتْ بِـــهِ كَـــذَا إِذَا تَحَرَّكَـــا ... مِـــنْ قَبْـــلِ أَرْبَـــعٍ وَعَشْـــرٍ فَاسْـــلُكَا

484 فَـــإِنْ بِـــهِ رُدَّتْ وَبَعْـــدَهُ ظَهَـــرْ ... عَـــدَمُ حَمْلِهَـــا فَرَدُّهَـــا يُقَـــرْ

485 مَـــنِ اسْـــتَحَقَّ مِـــنْ يَـــدِ الْغَـــيْرِ فَهَـــلْ ... يَأْخُـــذُ مِنْـــهُ غَلَّـــةً قَـــدِ اسْـــتَغَلْ

486 فِي ذَاكَ تَفْصِـــيلٌ لِأَصْـــلَيْنِ نُمِـــي ... خَـــرْجُ الضَّـــمَانِ شُـــبْهَةٌ قُـــلْ يَا سَمِـــي

487 فَمَـــنْ عَلَيْـــهِ وَجَـــبَ الضَّـــمَانُ أَوْ ... يَـــدٌ لِشُـــبْهَةٍ لَهُـــمْ مَـــا قَـــدْ جَبَـــوْا

488 وَمَـــنْ بِعَكْـــسِ حَـــالِهِمْ رَدَّ الَّـــذِي ... قَـــدِ اسْـــتَغَلَّهُ وِفَاقـــاً فَاحْتَـــذِي

489 فَحَيْثُمَـــا اقْتَضَـــى الـــدَّلِيلَانِ مَعَـــا ... ثُبُـــوتاً أَوْ نَفْيـــاً لِخَـــرْجٍ فَاسْمَعَـــا

490 كَمُشْـــتَرٍ ثُمَّ اسْـــتَحَقَّ مِـــنْ يَـــدِهْ ... وَعَكْسُـــهُ غَاصِـــبُ سُـــكْنَى فَاقْتَـــدِهْ

491 وَحَيْثُمَـــا تَعَـــارَضَ الْأَصْـــلَانِ ... فِي رَدِّهِ الْغَلَّـــةَ – قُـــلْ – قَـــوْلَانِ

492 كَغَاصِـــبٍ وَمَـــنْ بِوَقْـــفٍ انْتَفَـــعْ ... بِشُـــبْهَةٍ، لِابْـــنِ جُـــزَيٍّ ذَا وَقَـــعْ

493 لِمُشْـــتَرٍ أَشْـــهَدَ أَنْ لَا يَرْجِعَـــا ... بِالْعَيْـــبِ يُلْفِيـــهِ وُجُـــوهٌ فَاسْمَعَـــا

494 فَـــإِنْ يَكُـــنْ ذَاكَ بِعَقْـــدِ الِاشْـــتِرَا ... فَهُـــوَ مِـــنْ بَيْـــعِ الْبَـــرَاءَةِ يُـــرَى

495 وَفِيـــهِ أَقْـــوَالٌ لَهُـــمْ وَشَـــهَّرُوا ... لِلـــرَّدِّ إِلَّا بِرَقِيـــقٍ يُـــذْكَرُ

496 وَإِنْ يَكُـــنْ بَعْـــدُ بِخَـــطٍّ مِـــنْ ثَمَـــنْ ... رُدَّ بِجَهْـــلٍ فِي مُقَابِـــلٍ كَمَـــنْ

497 وَإِنْ يَكُـــنْ بَعْـــدَ انْعِقَـــادِ الْبَيْـــعِ ... وَلَـــيْسَ شَـــرْطاً وَبِغَـــيْرِ وَضْـــعِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

498 فَلَيْسَ لِلَّذِي اِشْتَرَى قِيَامُ ... سَكَنَ أَوْ لَا قُلْلُهُ وَالسَّلَامُ

499 لِأَنَّهُ مِنْ هِبَةِ الْمَجْهُولِ أَوْ ... مِنَ الَّذِي فِي جَهْلِهِ قَدِ اسْتَوَوْا

500 وَلَيْسَ مِنْ إِسْقَاطِ حَقٍّ لَمْ يَجِبْ ... كَجَائِحَهْ إِذْ هُوَ كَامِنٌ فَطِبْ

501 وَبَعْضُهُمْ قَيَّدَهُ بِمَا إِذَا ... لَمْ يَعْظُمِ الْعَيْبُ كَثِيراً فَانْبِذَا

502 ثُمَّ مَحَلُّ ذَا التَّطَوُّعِ الَّذِي ... قَدْ جَهِلَاهُ مِنْ عُيُوبٍ فَاحْتَذِي

503 وَالصُّلْحُ عَنْ عَيْبٍ بُعَيْدَ الْعِلْمِ بِهْ ... فِيهِ لِنَجْلِ قَاسِمٍ وَأَشْهَبِهْ

504 قَوْلَانِ، هَلْ بَيْعٌ بُعَيْدَ الْفَسْخِ أَوْ ... ذَا عِوَضُ الْقِيَامِ بِالْعَيْبِ رَوَوْا

505 فَمُشْتَرِي الْعَبْدِ بِنَقْدٍ وَنَقَدْ ... وَالصُّلْحُ مُطْلَقاً مُعَجَّلٌ فَقَدْ

506 جَازَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ إِلَى أَجَلْ ... بِالْبَعْضِ وَالنَّقْدُ قُبَيْلُ قَدْ حَصَلْ

507 فَهَذِهِ لِنَجْلِ قَاسِمٍ امْنَعَا ... لِلْبَيْعِ وَالسَّلَفِ قَالَ مَنْ وَعَى

508 وَإِنْ يَكُنْ قُبَيْلَ نَقْدٍ امْتَنَعْ ... لِأَشْهَبٍ لِسَلَفٍ بِهِ انْتَفَعْ

509 مَبْنَاهُ: "مَنْ مَلَكَ" أَوْ "مَنْ خَيَّرَا" ... صُوَرُهَا سِتٌّ ثَلَاثُونَ تُرَى

510 وَمَنْ لَهُ الرَّدُّ إِذَا مَا أَخَّرَا ... بِثَمَنٍ قَرْضٌ بِنَفْعٍ قَدْ جَرَى

511 وَمَا يَجُوزُ تَبَعاً فِيهِ اشْتَرَطْ ... بَقَاءَ مَتْبُوعٍ شُيُوخُ مَنْ فَرَطْ

512 كَبَيْعِ خِلْفَةٍ وَمَالِ الْقِنِّ ... وَالزَّرْعُ وَالثِّمَارُ مِنْ ذَا الْفَنِّ

513 خِدْمَةُ أُمٍّ وَلَدٍ إِذَا حَرُمْ ... عَلَيْهِ وَطْؤُهَا لِذَا الْأَصْلِ تُضَمْ

514 وَشَيْخُنَا الْمَقْرِيُّ قَاسَ نَظَرَا ... أَوْلَادَ مَحْجُورٍ يَصِيرُ فِي الثَّرَى

515 لَمْ يَبْقَ لِلْوَصِيِّ عَلَى أَبِيهِمُ ... عَلَيْهِمُ مِنْ نَظَرٍ بَلْ اهْمُوا

516 هَلْ طَارِئُ الْجَهْلِ كَالاَصْلِيِّ كَمَا ... إِذَا اسْتُحِقَّ الْجُلُّ وَالْأَرْضُ اعْلَمَا

517 بَعْدَ اكْتِرَائِهَا سِنِينَ لَا امْتِرَا ... ثُمَّ أَجَازَ الْمُسْتَحِقُّ ذَا الْكِرَا

518 فَمَا مَضَى مِنْ مُدَّةٍ لِلْأَوَّلِ ... كِرَاؤُهُ وَالْبَاقِ لِلثَّانِي اجْعَلِ

519 دَيْنُ الْمُقَاصَّةِ لِعَيْنٍ يَنْقَسِمْ ... وَلِطَعَامٍ وَلِعَرْضٍ قَدْ عُلِمْ

520 وَكُلُّهَا مِنْ قَرْضٍ أَوْ بَيْعٍ وَرَدْ ... أَوْ مِنْ كِلَيْهِمَا فَذِي تِسْعٌ تُعَدْ

521 فِي كُلِّهَا يَحْصُلُ الِاتِّفَاقُ فِي ... جِنْسٍ وَقَدْرٍ صِفَةٍ فَلْتَقْتَفِي

522 أَوْ كُلُّهَا مُخْتَلِفٌ فَهْيَ إِذَنْ ... أَرْبَعُ حَالَاتٍ بِتِسْعٍ فَاضْرِبَنْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

523 يَخْـــرُجُ سِـــتٌّ مَـــعْ ثَلَاثِـــينَ نَعَـــمْ تُضْـــرَبُ فِي أَحْـــوَالِ آجَـــالٍ تُـــؤَمْ

524 حَـــلَّا مَعـــاً أَوْ وَاحِـــدٌ أَوْ لَا مَعَـــا جُمْلَتُهَـــا حَـــقٌّ كَمَـــا مَـــرَّ اسْمَعَـــا

525 تَكْمِيـــلُ تَقْيِيـــدِ ابْـــنِ غَـــازِي ذَكَـــرَا أَحْكَامَهَـــا فِي جَـــدْوَلٍ فَلْيُنْظَـــرَا

526 وَضَـــابِطُ اقْتِضَـــاءِ دَيْـــنٍ ثَبَتَـــا بِسِـــكَّةٍ عَـــنْ غَيْرِهَـــا قُـــلْ يَا فَـــتَى

527 إِنْ بَطَلَـــتْ الْأُولَى وَبَعْـــدُ عُـــدِمَتْ فَاضْـــطُرَّ لِلْغَـــيْرِ الـــذِي بَعْـــدُ ثَبَـــتْ

528 أَلَّا يَـــدُورَ الْفَضْـــلُ فِيـــهِ فَـــاعْلَمِ مِـــنْ جَـــانِبَيْنِ فَـــاحْفَظَنْ وَسَـــلِّمِ

529 لِـــذَاكَ صَـــاحِبُ الْكِتَـــابِ فَصَّـــلَا لَـــدَى الـــدَّنَانِيرِ مَعـــاً وَحَصَّـــلَا

530 أَنْ لِلـــدَّنَانِيرِ نُعـــوتاً وُصِـــفَتْ بِهَـــا فَصَـــارَتْ عَلَمـــاً إِنْ ذُكِـــرَتْ

531 مَجْمُوعَـــةٌ وَهْـــيَ الـــتِي قَـــدْ جُمِعَـــتْ مِـــنْ وَازِنٍ وَنَاقِـــصٍ وَاخْتَلَفَـــتْ

532 قَائِمَـــةٌ جَيِّـــدَةٌ إِنْ جُمِعَـــتْ تَزِيـــدُ فِي الْـــوَزْنِ كَـــذَاكَ عُلِمَـــتْ

533 ثُمَّ الْفُـــرَادَى دُونَهَـــا فِي الْجَـــوْدَةْ تَـــنْقُصُ فِي الْجَمْـــعِ فَقَـــطْ لَا الْوَحْـــدَةْ

534 فَفَضْـــلُ جَـــوْدَةٍ وَوَزْنٍ ثَبَتَـــا لِقَـــائِمٍ كَعَـــدِّ مَجْمُـــوعٍ أَتَـــى

535 وَلِلْفُـــرَادَى فَضْـــلُ جَـــوْدَةٍ فَقَـــدْ إِذَا نَسَـــبْتَهَا لِمَجْمُـــوعٍ وَرَدْ

536 وَعَـــدُّهَا كَعَـــدِّ قَـــائِمٍ يُـــرَى وَفِي اقْتِضَـــا الْـــبَعْضِ مِـــنَ الْـــبَعْضِ تُـــرَى

537 سِـــتَّةُ أَوْجُـــهٍ؛ وَبَعْـــضٌ أَنْشَـــدَا فِي حُكْمِهَـــا بَيْتـــاً وَجِيـــزاً مُفْـــرَدَا:

538 خُـــذْ قَائِمـــاً عَـــنْ كُلِّهَـــا لَا مَـــا اجْتَمَـــعْ وَالْفَـــرْدَ خُـــذْ عَـــنْ ذَاكَ لَا عَـــنْ ذَا فَـــدَعْ

539 وَصَـــوَّبَ اللَّخْمِـــي جَـــوَازَ مَـــا جُمِـــعْ عَـــنْ قَـــائِمٍ كَمَـــا بِعَكْسِـــهَا سُمِـــعْ

540 وَقَـــالَ نَجْـــلُ حَاجِـــبٍ: بَـــلْ مُقْتَضَـــى كَلَامِهِـــمْ عَكْـــسٌ لِمَـــا اللَّخْمِـــي ارْتَضَـــى

541 ثُمَّ أَتَـــى بِالْفَـــرْقِ تَوْجِيهـــاً لِمَـــا رُوِي عَـــنِ الْكِتَـــابِ نَقْـــلاً مُحْكَمَـــا

542 وَنَجْـــلُ عَبْـــدٍ لِلسَّـــلَامِ ذَكَـــرَا هُنَـــا الَّـــذِي حَاصِـــلُهُ كَمَـــا تَـــرَى

543 مِـــنْ أَنَّهَـــا إِحْـــدَى مَسَـــائِلِ الْكِتَـــابْ الْمُشْـــكِلَاتِ، ذِكْـــرُهُ لَهَـــا صَـــوَابْ

544 لِقَصْـــدِ نَجْـــلِ حَاجِـــبٍ أَنْ يَـــنْقُلَا مُمْكِـــنَ مُشْـــكِلَاتِهَا لِتَسْـــهُلَا

545 لِـــذَاكَ قَـــالُوا: مَـــنْ بِـــهِ قَـــدِ اعْتَنَـــى يُقْـــرِي الْمُدَوَّنَـــةَ مِـــنْ غَـــيْرِ عَنَـــا

546 وَمَـــا يَـــرُوجُ نَاقِصـــاً كَـــالْوَازِنِ تَسَـــامُحاً فَرَجَعُـــوا لِلْـــوَازِنِ

547 فَـــالْحُكْمُ بِالْـــوَازِنِ لِلـــدُّيُونِ إِلَّا الْقَرِيـــبَ لِانْقِطَـــاعِ الـــدُّونِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

548 إِنْ كَانَ أَوَّلُ الْكَلَامِ يُفْهِمُ ... أَمْراً وَآخِرُهُ أَمْراً يُعْلَمُ

549 هَلْ يُنْظَرُ الْأَوَّلُ أَوْ لِلْآخِرِ ... كَبَيْعِ كُلِّ حَظِّهِ مِنْ آخَرِ

550 وَقَالَ خُمْسٌ، ثُمَّ بَانَ أَنَّهُ ... رُبْعٌ وَنَحْوُهُ، فَحَقِّقْ شَأْنَهُ

551 كَذَا لَأَقْضِيَنَّهُ غَداً إِذَا ... زَادَ بِيَوْمِ جُمْعَةٍ وَلَيْسَ ذَا

552 كَذَاكَ مَنْ بَاعَ جَمِيعَ مَا مَلَكْ ... مِنْ قَرْيَةٍ ثُمَّتَ سَمَّى وَتَرَكْ

553 كَذَا إِذَا بِنَظَرٍ أَوْصَى عَلَى ... بَنِيهِ سَمَّى بَعْضَهُمْ وَأَغْفَلَا

554 كَذَا جَمِيعُ ثُلُثِي وَعَيَّنَا ... أَشْيَا؛ فَفَضْلُهُ عَلَى ذَاكَ انْبَنَى

555 كَذَا طَوَالِقٌ وَأَحْرَارٌ إِذَا ... بَعْضَهُمُ سَمَّى وَبَعْضاً نَبَذَا

556 وَلِابْنِ مَرْزُوقٍ هُنَا تَحْرِيرُ ... لِمَذْهَبٍ هُوَ بِهِ خَبِيرُ

557 إِنْ ذَكَرَ الْجَمْعَ وَبَعْدَهُ ذَكَرْ ... ثَلَاثَةً تَخْصِيصُهُ قُلْ مُعْتَبَرْ

558 وَإِنْ يُسَمِّ اثْنَيْنِ فَابْنِهِ عَلَى ... خُلْفِ أَقَلِّ الْجَمْعِ عِنْدَ النُّبَلَا

559 وَذَاكَ إِنْ تَرَافُعٌ بِهِ وَقَعْ ... وَمَا انْتَفَى تَخْصِيصُهُ فَالْكُلَّ دَعْ

560 اَلْجَهْلُ بِالسَّبَبِ عُذْرٌ؛ ثُمَّ فِي ... اَلْجَهْلِ بِالْحُكْمِ خِلَافٌ فَاعْرِفِ

561 ثَالِثُهَا إِنْ كَانَ لَا يَخْفَى فَلَا ... يُعْذَرُ كَالزِّنَى وَشُرْبٍ اِجْتَلَى

562 عَلَيْهِ تَمْكِينُ الَّتِي قَدْ عَتَقَتْ ... جَاهِلَةً بِحُكْمِ تَخْيِيرٍ ثَبَتْ

563 كَذَاكَ إِسْقَاطٌ لِشُفْعَةٍ وَقَدْ ... جَهِلَ أَنْ وُجُوبَهَا لَهُ فَقَدْ

564 لَكِنْ إِذَا جَهِلَ الِاتِّحَادَ فِي ... مَدْخَلٍ أَوْ تَصْفِيقِ شِرْكٍ قَدْ يَفِي

565 فَلَهُ رَدُّ الشِّقْصِ فِي الْوَجْهَيْنِ ... لِأَنَّهُ عَيْبٌ بِدُونِ مَيْنِ

566 أَفْتَى بِذَا الْفَقِيهُ مِصْبَاحٌ مَعَا ... نَجْلِ عَطِيَّ الْوَنْشَرِيسِي فَاسْمَعَا

567 إِذْ يُجْبَرُ الدَّخِيلُ لِلْأَصِيلِ ... لَا الْعَكْسُ وَهْوَ ظَاهِرُ التَّمْثِيلِ

568 ثُمَّ مَحَلُّ الرَّدِّ إِنْ هَا طُلِبْ ... وَقَبْلَهُ تَوَقَّفَ الثَّانِي فَطِبْ

569 كَذَلِكَ الْعِلْمُ بِبَيْعِ الْحَكَمِ ... أَوْ وَارِثٍ جَهِلَ لَا رَدَّ اضْمُمِ

570 قَالَ: لَهُ الرَّدُّ إِذَا عَيْباً وَجَدْ ... مَعْ كَوْنِ جَهْلِهِ لِحُكْمٍ قَدْ وَرَدْ

571 وَإِنْ أَرَادَ رَبُّنَا جَمْعَتُ فِي ... اَلْبَيْعِ بِالصَّفْقَةِ تَأْلِيفاً يَفِي

572 وَضَابِطُ الْمَعْفُوِّ مِنْ جَهْلٍ عَرَا ... مَا شَقَّ الِاحْتِرَازُ أَوْ تَعَذَّرَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

573 كَأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ لِنَجْسٍ وَجُهِلْ ... وَطْءٍ لِأَجْنَبِيَّةٍ كَذَا فُعِلْ

574 وَشُرْبِ خَمْرٍ جَاهِلاً ثُمَّ بَدَا ... وَقَتْلِ مُسْلِمٍ بِصَفٍّ لِلْعِدَا

575 وَحُكْمِ قَاضٍ بِشُهُودِ الزُّورِ ... لَا إِثْمَ فِي الْجَمِيعِ فِي الْمَأْثُورِ

أَحْكَامُ بَيْعِ الصَّفْقَةِ

576 بِالْبَلْدَةِ الْغَرَّاءِ فَاسٍ قَدْ جَرَى ... عُرْفاً قُضَاتُهَا بِصَفْقَةٍ عَرَا

577 وَهِيَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُ الشُّرَكَا ... جَمِيعَ مُشْتَرَكِهِمْ وَقَدْ حَكَى

578 اَلْفُقَهَا لَهُ شُرُوطاً ذُكِرَتْ: ... اَلنَّقْصُ مِنْ ثَمَنِ حِصَّةٍ بَدَتْ

580 إِنْ وَحْدَهَا بِيعَتْ، وَجُودُ الضَّرَرِ ... كَالدَّارِ لَا كَالْقُرْنِ فِي الْمُعْتَبَرِ

581 وَلَيْسَ لِلتَّجْرِ، وَأَلَّا يَلْتَزِمْ ... شَرِيكُهُ غُرْماً لِنَقْصٍ قَدْ عُلِمْ

582 وَكَوْنُهُ لَا يَقْبَلُ الْقِسْمَ، كَذَا ... عَدَمُ تَبْعِيضِ الْأَصِيلِ فَخُذَا

583 وَفِي اتِّحَادِ مَدْخَلٍ خُلْفٌ بَدَا ... عَلَى اشْتِرَاطِهِ الْقَضَاءُ أَبَدَا

584 كَذَاكَ أَلَّا يَرْضَى بَائِعٌ بِأَنْ ... يَبِيعَ حَظَّهُ وَقَطْ لِذَا اضْمُمَنْ

585 وَالْبَيْعُ فِي ذَاكَ لِلَاجْنَبِيِّ ... لَا لِشَرِيكٍ قُلْهُ فِي الْمَرْضِيِّ

586 إِذِ الْمَبِيعُ لِشَرِيكٍ غَيْرُ مَا ... يَمْلِكُهُ وَذَاكَ بَعْضٌ قَدْ سَمَا

587 وَذَاكَ لَا يَخْتَصُّ بِالْأُصُولِ ... عَلَى الَّذِي ثَبَتَ فِي الْمَنْقُولِ

588 ثُمَّتَ لَا فَرْقَ بِذَا الْمُشْتَرَكِ ... بَيْنَ جَمِيعِهِ وَبَعْضِهِ حُكِي

589 فَإِنْ تَجَمَّعَتْ فَيُجْبَرُ الدَّخِيلْ ... بِهِبَةِ إِرْثٍ شِرَاً لِذَا الْأَصِيلْ

590 وَلَمْ يُطَالَبْ مُشْتَرٍ بِالثَّمَنِ ... حَتَّى يَرَى فِعْلَ شَرِيكٍ قَدْ عُنِي

591 إِنْ ضَمَّ أَعْطَى الْمَالَ ثُمَّ عُهْدَتُهْ ... عَلَى الَّذِي بَاعَ فَقَدْ، مَسْأَلَتُهْ

592 تُخَالِفُ الْأُصُولَ فَاحْفَظْهَا وَلَا ... تَقِسْ عَلَيْهَا غَيْرَهَا لِتَعْدِلَا

593 كَذَا بِخَطِّ الْوَنْشَرِيسِيِّ وُجِدْ ... عَنِ ابْنِ زَرْبٍ فَاحْفَظَنْ وَلَا تَحِدْ

594 وَإِنْ مَضَى الْعَامُ فَلَيْسَ يَمْتَنِعْ ... ذَا الضَّمُّ إِنْ أَرَادَهُ، فَلْتَتَّبِعْ

595 وَمَنْ يَضُمَّ ثُمَّ قَامَ الْأَقْرَبُ ... فَهُوَ بِهِ أَوْلَى كَذَاكَ أَعْرَبُوا

596 هَذَا الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ الْعُلَمَا ... وَالْعَمَلُ الْآنَ بِخُلْفِهِ اعْلَمَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

597 لِكَوْنِـــهِ بِـــلَا تَوَقُّـــفٍ عَلَـــى ... شَـــرْطٍ سِـــوَى اتِّحَـــادِ مَـــدْخَلٍ فَـــلَا

598 وَعَلَّـــهُ اسْتِحْسَـــانُ مَـــنْ تَأَخَّـــرَا ... مِـــنَ الْقُضَـــاةِ لِمَصَـــالِحٍ تُـــرَى

599 وَمَـــنْ يَكُـــنْ أَوْصَـــى بِجُـــزْءٍ يُوقَـــفُ ... لَمْ يُجْـــبَرِ الْمُوصَـــى لِبَيْـــعٍ يُعْـــرَفُ

600 فَـــإِنْ يَبِـــعْ وَارِثُـــهُ الـــذِي وَجَـــبْ ... لَـــهُ فَيَشْـــفَعُ لِحَـــبْسٍ إِنْ أَحَـــبْ

601 وَلَـــيْسَ لِلْـــوَارِثِ فِي الْحُـــبْسِ كَـــلَامْ ... لِإِرْثِهِـــمْ لَـــهُ مَعِيبـــاً وَالسَّـــلَامْ

602 وَقِيـــلَ كُلُّـــهُ يُبَـــاعُ لِلضَّـــرَرْ ... فِي شِـــرْكَةِ الْحُـــبْسِ كَمَـــا إِذَا صَـــدَرْ

603 بِـــلَا وَصِـــيَّةٍ وَقَـــامَ الشُّـــرَكَا ... بِيـــعَ وَمَـــا يَنُـــوبُ حُبْســـاً سُـــلِكَا

604 بِـــهِ كَمَـــا كَـــانَ لَـــهُ قَـــدْ وُقِفَـــا ... نَـــدْباً لِنَجْـــلِ قَاسِـــمٍ قَـــدْ عُرِفَـــا

605 وَلَـــهُ صَـــرْفُهُ بِمَـــا شَـــاءَ اعْلَـــمِ ... لِفَسْـــخِ ذَاكَ الْحُـــبُسِ الـــذِي نُمِـــي

606 وَقِيـــلَ: يُلْـــزَمُ بِـــهِ وَمَـــنْ يَقُـــلْ ... بِشُـــفْعَةٍ حَـــادَ بِهَـــا عَـــنِ السُّـــبُلْ

607 وَقَـــوْلُهُمْ يُبَـــاعُ أَيْ إِذَا طَلَـــبْ ... ذَاكَ شَـــرِيكٌ لَا لِكَوْنِـــهِ وَجَـــبْ

608 وَذَاكَ إِنْ لَمْ يَقْبَـــلِ الْقِسْـــمَ فَـــإِنْ ... قَبِلَـــهُ فَاقْسِـــمْ لِضُـــرٍّ قَـــدْ يَعِـــنْ

609 وَإِنْ تُبَـــعْ مَنْفَعَـــةٌ وَهْـــوَ الْكِـــرَا ... فَفِيـــهِ صَـــفْقَةٌ كَمَـــا قَـــدْ قُـــرِّرَا

610 وَوَارِثٌ لَـــيْسَ كَمَـــوْرُوثٍ دَخَـــلْ ... مَـــعَ شَـــرِيكٍ دُفْعَـــةً فِيمَـــا حَصَـــلْ

611 فَيُجْبَـــرُونَ لِشَـــرِيكِ الْمَيْـــتِ لَا ... هُـــوَ لَهُـــمْ فَـــاحْفَظْ كَـــذَاكَ نُقِـــلَا

612 وَانْظُـــرْ إِذَا غَلَّتْـــهُ قَـــدْ حَصَـــلَتْ ... بُعَيْـــدَ بَيْـــعٍ قَبْـــلَ ضَـــمٍّ قَـــدْ ثَبَـــتْ

613 أَوْ سَـــكَتَ الْكَثِـــيرُ فِي ذَا الـــزَّمَنِ ... أَوْ هَلَـــكَ الْمَبِيـــعُ فِيـــهِ فَـــافْطُنِ

614 لِمَـــنْ تَكُـــونُ غَلَّتُـــهْ هَـــلْ يَلْـــزَمُ ... بَيْعُـــه وَالضَّـــمَانُ مِمَّـــنْ هُـــو اعْلَمُـــواْ

615 وَإِنْ تُبَـــعْ غَلَّتُـــهُ هَـــلْ تُصْـــفَقُ ... وَغَـــابَ شِـــرْكٌ أَمْـــرُهُ مُوَفَّـــقُ

616 فَكَمَّـــلَ الْقَاضِـــي عَلَيْـــهِ الْبَيْـــعَ مِـــنْ ... غَـــيْرِ الْتِفَـــاتٍ لِصَـــلَاحٍ قَـــدْ يَعِـــنْ

617 هَـــلْ يَمْضِـــي ذَا الْبَيْـــعُ عَلَـــى ذَا الْغَائِـــبِ؟ ... بِـــهِ جَـــرَى عَمَلُنَـــا وَمَـــا اجْتُـــبِي

618 كَـــذَا الـــذِي ضَـــمَّ لَـــهُ الْبَيْـــعَ وَلَـــوْ ... بِإِثْـــرِ ضَـــمِّهِ كَـــذَاكَ قَـــدْ حَكَـــوْاْ

619 إِذْ لَمْ أَجِـــدْ نَصّـــاً عَلَيْـــهِ يُعْتَمَـــدْ ... فَـــانْظُرْ أَخِـــي لَعَـــلَّ فَهْمَـــكَ أَسَـــدْ

620 هَـــذَا الـــذِي حَضَـــرَ الآنَ فَاقْبَـــلِ ... وَمَـــنْ يَجِـــدْ غَـــيْراً بِـــهِ فَلْيُوصِـــلِ

621 وَإِنْ أَرَدتَّ بَسْـــطَهُ انْظُـــرْهُ لَـــدَى ... شَـــرْحِ لِلَامِيَّـــةِ زَقَّـــاقٍ بَـــدَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فَصْلٌ: فِي مَسَائِلَ مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ

622 اَلْقَبْضُ وَالشُّيُوعُ هَلْ بَيْنَهُمَا ... تَنَافٍ اَوْ لَا؟ فِيهِ خُلْفٌ عُلِمَا

623 عَلَيْهِ إِنْ مُحَبَّسُ الْجُزْءِ سَكَنْ ... مَعْهُ مُحَبَّسٌ عَلَيْهِ لَا وَهَنْ

624 كَذَاكَ فِي الْهِبَةِ وَالرَّهْنِ فَلَا ... فَرْقَ لِأَجْلِ الْحَوْزِ قُلْهُ مُسْجَلَا

625 وَالْقَبْضُ فِي غَيْرِ الرِّهَانِ كَافِي ... وَفِيهَا الِاقْبَاضُ عَلَى خِلَافِ

626 لِذَاكَ قَالُوا فِي رُسُومِ الرَّهْنِ قَطْ ... يَداً عَلَى الْحَوْزِ لِرَهْنٍ قَدْ بَسَطْ

627 وَكَتْبُهُ فِي غَيْرِهِ دَلَّ عَلَى ... جَهْلِ الْمُوَثِّقِ كَذَاكَ نُقِلَا

628 وَهَلْ يَنُوبُ الرَّهْنَ قِسْطٌ مِنْ ثَمَنْ ... عَلَيْهِ رَهْنُ غَرَرٍ جَهْلٍ قَمَنْ

629 ثُمَّ الدَّلِيلُ لِكِلَا الْقَوْلَيْنِ ... بَيْعٌ وَكَالَةٌ بِدُونِ مَيْنِ

630 وَهُوَ مِنْ قَاعِدَةِ: الْأَتْبَاعِ هَلْ ... لَهَا مِنَ الثَّمَنِ قِسْطٌ قَدْ حَصَلْ؟

631 وَعُقِدُ الْمَعْرُوفِ كُلٌّ افْتَقَرْ ... إِلَى الْحِيَازَةِ وَبَعْدَهَا يُقَرْ

632 بِعِوَضٍ كَالْقَرْضِ رَهْنٍ طَاعَ بِهْ ... أَوْ غَيْرِهِ كَهِبَةٍ فَلْتَنْتَبِهْ

633 كَذَلِكَ الرَّهْنُ بِشَرْطٍ وَاحْتُلِفْ ... لَدَى الضَّمَانِ إِنْ تَمُنْعٌ عُرِفْ

634 بِضَامِنٍ وَقْتَ الضَّمَانِ ثُمَّ زَالْ ... فَأَجْرِ غُرْمَهُ عَلَى هَذَا الْمَقَالْ

635 مَنْ وَهَبَ الدَّيْنَ لِمَنْ هُوَ لَدَيْهْ ... وَبَعْدَ أَنْ قَبِلَ مَنَّهُ عَلَيْهْ

636 فَغَاظَهُ ذَاكَ وَبَعْدُ أَشْهَدَا ... بِهِ وَمَاتَ لَمْ يَصِحَّ أَبَدَا

637 إِذْ بِالْقَبُولِ سَقَطَ الدَّيْنُ الْقَدِيمْ ... وَالثَّانِ مِنْحَةٌ بِلَا حَوْزٍ سَلِيمْ

638 وَكُلُّ مَا جَازَ بِغَيْرِ عِوَضِ ... فَالْجَهْلُ وَالْغَرَرُ جَازَ إِنْ رَضِي

639 كَهِبَةٍ عِتْقٍ طَلَاقٍ ثُمَّ زِدْ ... وَصِيَّةً دَيْناً بِذَا خُلْفٌ عُهِدْ

640 وَالْجُعْلُ لِلْإِسْلَامِ فِيهِ اخْتُلِفَا ... عَطِيَّةٌ فَالْحَوْزُ أَوْ بَيْعٌ كَفَى

641 كَذَاكَ إِنْ صَلُحَتْ أَوْ قَرَأْتَا ... فَلَكَ حَائِطِي وَمَا سَمَّيْتَا

642 وَإِنْ يَكُنْ فِي الْفَرْعِ تَقْدِيرَانِ ... بِالْمَنْعِ وَالْجَوَازِ فَالْقَوْلَانِ

643 كَجَمَلٍ يُسْلَمُ فِي اثْنَيْنِ وَقَدْ ... عُجِّلَ وَاحِدٌ وَوَصْفٌ اتَّحَدْ

644 وَأَلْزَمُوا الدِّينَارَ فِي اثْنَيْنِ كَذَا ... وَرُدَّ ذَا الْإِلْزَامُ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

645 وَالرَّدُّ لِلسِّلْعَةِ فِي التَّفْلِيسِ هَلْ ... نَقْضٌ لِبَيْعٍ كَانَ أَوْ بَيْعٌ حَصَلْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

646 عَلَيْهِمَا الرَّدُّ بُعَيْدَ الذَّبْحِ ... وَالسَّمْنُ عَنْ زُبْدٍ وَطَحْنُ الْقَمْحِ

647 وَالرُّطْبُ يَيْبَسُ وَعَبْدٌ قَدْ هَرَبْ ... كَذَا الْبِنَا فِي الْحَوْلِ أَوْ بَعْضٌ ذَهَبْ

648 وَهَلْ ضَمَانُ صَانِعٍ وَمُرْتَهَنْ ... عَارِيَةٍ صَدَاقٍ أَصْلٌ أَوْ لِظَنْ

649 وَالْخُلْفُ إِنْ بَدَا الْهَلَاكُ جَارِ ... تَأَمُّلِ الْمَبِيعَ بِالْخِيَارِ

650 وَقَابِضٌ لِنَفْعِ مَالِكٍ فَعِ ... ضَمَانُهُ مِنْ رَبِّهِ كَمُودَعِ

651 وَإِنْ يَكُ النَّفْعُ لِقَابِضٍ بَدَا ... كَالْقَرْضِ فَالضَّمَانُ مِنْهُ أَبَدَا

652 وَإِنْ يَكُنْ لِنَفْعِ كُلٍّ مِنْهُمَا ... كَصَانِعٍ مُرْتَهِنٍ فَفِيهِمَا

653 اَلْفَرْقُ بَيْنَ مَا يُغَابُ، قُلْتُ: جَا ... عَارِيَةٌ بِخُلْفِهِ انْظُرْ مَخْرَجَا

654 نَقْلُ الضَّمَانِ عَنْ مَحَلِّهِ إِلَى ... سِوَاهُ بِالشَّرْطِ ثَلَاثاً جُعِلَا

655 فَإِنْ يَكُ الْمَنْقُولُ عَنْهُ ذَا وِفَاقْ ... كَمُقْرَضٍ لَمْ يَنْتَقِلْ بِلَا شِقَاقْ

656 وَإِنْ يَكُنْ مَحَلَّ خُلْفٍ يَنْتَقِلْ ... كَغَائِبٍ مَحْبُوسَةٍ رَهْنٍ جُعِلْ

657 وَإِنْ يَكُنْ مُتَّفَقاً فِي الْمَذْهَبِ ... وَالْخُلْفُ خَارِجَهُ فَالْخُلْفَ ادْأَبِ

658 وَمَا مِنَ الذِّمَّةِ لِلْمِثْلِ خَرَجْ ... لَا يَكْفِ أَنْ يَرُدَّهُ حِينَ وَلَجْ

659 كَمَنْ إِلَى مَدِينِهِ قَدْ أَسْلَمَا ... فَرَدَّهُ قَضَاءَ دَيْنٍ قَدُمَا

660 كَذَا إِذَا قَضَاكَ دَيْنَكَ فَلَا ... تَدْفَعُهُ فِي سَلَمٍ لَهُ تَلَا

661 وَإِنْ إِلَى أَمَانَةٍ قَدْ خَرَجَا ... فَفِيهِ قَوْلَانِ وَنَفْيٌ خُرِّجَا

662 كَالْقَوْلِ لِلْمَدِينِ بَعْدَ الْقَبْضِ ... اِعْمَلْ بِهِ عَلَى الْقِرَاضِ وَامْضِ

663 فَإِنْ يَكُ الْأَمْرُ فَقَطْ هَلْ يُخْرَجُ ... بِهِ إِلَى أَمَانَةٍ وَيُدْرَجُ

664 وَقِيلَ: لَا بُدَّ مِنَ الْقَبْضِ فَإِنْ ... نَقُلْ بِهِ فَمَا مَضَى قَبْلُ يَعِنْ

665 وَكُلُّ مَنْ أَخَذَ مَالاً لِلنَّمَا ... ثُمَّ تَعَدَّى؛ غُرْمُهُ مِنْهُ سَمَا

666 وَالرِّبْحُ لِلْمَالِكِ كَالْوَكِيلِ أَوْ ... كَمُبْضَعٍ إِلَّا الْمُقَارَضَ حَكَوْا

667 وَإِنْ عَلَى أَمَانَةٍ كَالْمُودَعِ ... ثُمَّ تَعَدَّى رِبْحُهُ لَهُ دَعِ

668 وَفِي ضَمَانِ مَنْ تَسَبَّبَ لَدَى ... الِائْتِلَافِ بِالْقَوْلِ كَصَيْرَفِي بَدَا

669 وَمُخْبِرٍ بِصِحَّةِ الْإِنَا وَمَنْ ... دَلَّ لِظَالِمٍ عَلَى مَا قَدْ كَمَنْ

670 وَمَنْ شَكَا لِظَالِمٍ يَعْلَمُ أَنْ ... يَجُورَ: قَوْلَانِ بِكُلِّهَا اعْلَمَنْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

671 فَـــــإِنْ تَضَـــــمَّنَ غُـــــرُورُ الْقَـــــوْلِ عَقْـــــداً فَـــــذَاكَ مِـــــنْ غُـــــرُورِ الْفِعْـــــلِ

672 وَمَـــــنْ بِمَـــــالِ غَـــــيْرِهِ قَـــــدِ اشْـــــتَرَى بِالإِذْنِ فِي تَصَـــــــرُّفٍ أَوْ لَا يُـــــــرَى

673 فَـــــأَوَّلٌ كَمُبْضَـــــعٍ وَكِيـــــلٍ اَوْ مُقَـــــارَضٍ إِنْ يَتَعَـــــدَّوْا قَـــــدْ بَنَـــــوْا

674 عَلَيْـــــهِ تَخْيِـــــيراً لِـــــرَبِّ الْمَـــــالِ فِي ذَا الْمُشْـــــتَرَى أَوْ مَالِـــــهِ فَلْتَقْتَفِـــــي

675 وَالثَّـــــانِ كَالْغَاصِـــــبِ أَوْ كَـــــالْمُودَعِ لَـــــيْسَ لِـــــذِي الْمَـــــالِ سِـــــوَاهُ ذَا فَـــــعِ

676 وَصِـــــيُّ حَـــــاكِمٍ وَكِيـــــلٌ عَنْـــــهُ أَوْ سُـــــدَّ بِـــــهِ الْخَلَـــــلُ مِـــــنْ أَبٍ بَنَـــــوْا

677 عَلَيْهِمَـــــا تَرْشِـــــيدَهُ هَـــــلْ يَفْتَقِـــــرْ لِإِذْنِ قَاضِـــــي الْوَقْـــــتِ أَوْ لَا فَـــــادَّكِرْ

678 فَـــــإِنْ نَقُـــــلْ: سُـــــدَّ بِـــــهِ ذَاكَ الْخَلَـــــلْ فَكَوَصِـــــيِّ الْأَبِ فِي كُـــــلِّ مَحَـــــلْ

679 وَمُسْـــــتَعِيرٌ مُكْـــــتَرٍ هَـــــلْ مَلَكَـــــا مَنْفَعَـــــةً أَوِ اِنْتِفَاعـــــاً سَـــــلَكَا

680 عَلَيْهِمَـــــا إِعَـــــارَةٌ أَوِ اِكْـــــتِرَا مِمَّـــــنْ سِـــــوَاهُمَا فَحَقِّـــــقْ لَا اَمْـــــتِرَا

681 هَـــــلْ لِلْوَكِيـــــلُ عَـــــزْلُ نَفْسِـــــهِ نَعَـــــمْ وَقِيـــــلَ: لَا؛ كَمَـــــا بِأُجْـــــرَةٍ تُـــــؤَمْ

682 فَمَـــــنْ عَلَـــــى مُعَـــــيَّنٍ وُكِّـــــلَ إِنْ لِنَفْسِـــــهِ اِشْـــــتَرَاهُ فَـــــالْخُلْفُ يَعِـــــنْ

683 هَـــــلْ أَخْـــــذُ قِيمَـــــةٍ لِمَغْصُـــــوبٍ تَلِـــــفْ عَـــــنْ عَـــــيْنٍ أَوْ حَيْلُولَـــــةٍ؟ فِيـــــهِ اِخْتُلِـــــفْ

684 عَلَيْـــــهِ إِنْ بَـــــدَا وَلَمْ يَكُـــــنْ غَـــــرَرْ مِـــــنْ غَاصِـــــبٍ فَهْـــــوَ لَـــــهُ أَوْ لَا يُقَـــــرْ

685 مَـــــا فَـــــاتَ عِنْـــــدَ غَاصِـــــبٍ وَلَمْ يَكُـــــنْ لِرَبِّـــــهِ أَخْـــــذُهُ وَقْفـــــاً فَلْـــــيَكُنْ

686 شِـــــرَاؤُهُ عَلَـــــى كَرَاهَـــــةٍ تُـــــرَى وَفِي اِلَـــــذِي فِي فَوْتِـــــهِ خُلْـــــفٌ يُـــــرَى

687 وَعَـــــدَمُ الْفَـــــوَاتِ ذُو ضَـــــعْفٍ فَـــــذَا يَشْـــــتَدُّ كُرْهُـــــهُ كَـــــذَاكَ فَانْبِـــــذَا

688 وَفِي اِلَـــــذِي فِي فَوْتِـــــهِ خُلْـــــفٌ قَـــــوِي اَلْمَنْـــــعُ مِـــــنْ شِـــــرَائِهِ كَـــــذَا رُوِي

689 كَـــــذَاكَ مَـــــا خُـــــيِّرَ رَبُّـــــهُ وَذَا كَالـــــذَّبْحِ وَالْقَـــــوْلُ بِفَـــــوْتٍ أُخِـــــذَا

690 وَأَمَّـــــا الْاشْـــــجَارُ تَصِـــــيرُ حَطَبَـــــا فَعِنْـــــدِي كَالـــــذَّبْحِ فَحَقِّـــــقْ مَـــــذْهَبَا

691 هَـــــلْ شُـــــفْعَةٌ لِضَـــــرَرِ اِلشِّـــــرْكَةِ أَوْ لِضَـــــرَرِ اِلْقِسْـــــمِ كَحَمَّـــــامٍ بَنَـــــوْا

692 وَقِيـــــلَ: مَبْـــــنَى الْخُلْـــــفِ نَفْـــــيُ الْوَصْـــــفِ هَـــــلْ شَـــــرْطُهُ قَبُولُـــــهُ فِي اِلْعُـــــرْفِ

693 وَإِنْ تَكَـــــاثَرْ أَوْجُـــــهُ الضَّـــــمَانِ فَفِـــــي ثُبُوتِـــــهِ لَهُـــــمْ قَـــــوْلَانِ

694 يُنْظَـــــرُ لِلْأَكْثَـــــرِ أَوْ لِلْأَصْـــــلِ فَيُطْـــــرَحُ الشَّـــــكُّ عَلَـــــى ذَا اَلْقَـــــوْلِ

695 وَذَاكَ فِي اِلْقِـــــرَاضِ وَالْوَدِيعَـــــةِ إِنْ مَـــــاتَ حَـــــائِزٌ بِـــــلَا حَقِيقَـــــةِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

696 وَمَـــــا حُصُـــــولُهُ بِتَقْـــــدِيرَيْنِ أَقْـــــرَبُ لِلْوُجُـــــودِ دُونَ مَـــــيْنِ

697 مِـــنَ الَّـــذِي بِوَاحِـــدٍ قَـــدْ حَصَـــلَا وَهَكَـــذَا فَاصْـــعَدْ كَسُـــؤْرٍ مَـــثَلَا

698 فَالسُّـــؤْرُ حَيْـــثُ وَاحِـــدٌ لَـــنْ يَغْلِبَـــا نَجِسُـــهُ وَالطُّهْـــرُ كَـــانَ أَقْـــرَبَا

699 قُلْـــتُ: وَفِي: أَحَـــدُهُمْ لِي وَلَـــدُ لِوُلْـــدِ خَـــادِمٍ لِهَـــذَا شَـــاهِدُ

700 وَكُـــلُّ مَـــنْ نَفَـــعَ غَـــيْراً بِعَمَـــلْ أَوْ مَـــالٍ إِنْ بِأَمْـــرٍ أَوْ لَا قَـــدْ حَصَـــلْ

701 وَلَا غِـــنىً عَنْـــهُ لِرَبِّـــهِ إِذَا يَغْـــرَمُ أُجْـــرَةً عَلَيْـــهِ أَخَـــذَا

702 أُجْرَتَـــهُ أَوْ مِثْـــلَ مَالِـــهِ وَإِنْ مُقَوَّمـــاً فَتِلْـــكَ أَوْ مِثْـــلٌ يَعِـــنْ

703 وَذَا كَسَـــقْيِ الْحَـــرْثِ وَالْحَصْـــدِ كَـــذَا نَفَقَـــةُ الْمَمْلُـــوكِ كِسْـــوَةٌ حُـــذَا

704 وَإِنْ يُخَـــفْ غَـــرَقُ مَرْكَـــبٍ طُـــرِحْ مِنْـــهُ الَّـــذِي بِـــهِ النَّجَـــاةُ وَأَبِـــحْ

705 ذَاكَ بِالإِذْنِ أَوْ بِـــلَا لَا الآدَمِـــي وَابْـــدَأْ بِمَـــا ثَقُـــلَ أَوْ ذِي عِظَـــمِ

706 مَـــالُ التِّجَـــارَةِ عَلَيْـــهِ وَزِّعَـــنْ جَـــوْهَراً أَوْ عَبِيـــداً أَوْ عَيْنـــاً كَمَـــنْ

707 وَمَرْكَـــبٌ وَعَبْـــدُهُ لَا يَـــدْخُلُ فِي حُكْـــمِ مَطْـــرُوحٍ كَـــذَاكَ يُنْقَـــلُ

708 مَـــا لَـــيْسَ لِلتَّجْـــرِ يُعَـــدُّ كَالْعَـــدَمْ طُـــرِحَ أَوْ بَقِـــي وَذَلِـــكَ أَتَمْ

709 وَالْقَـــوْلُ لِلَّـــذِي مَتَاعُـــهُ طُـــرِحْ إِنْ مُشْـــبِهاً وَكَـــانَ قَـــوْلاً مُتَّضِـــحْ

710 فِي صِـــفَةِ التَّوْزِيـــعِ أَرْبَـــعٌ وَمَـــا بِـــهِ اِشْـــتُرِي لِنَجْـــلِ قَاسِـــمٍ سَمَـــا

711 وَكُـــلُّ مَـــنْ فَعَـــلَ مَـــا يَجُـــوزُ لَـــهْ فَنَشَـــأَ الْهَـــلَاكُ عَمَّـــا فَعَلَـــهْ

712 أَوْ تَلِـــفَ الْمَـــالُ فَـــلَا يَضْـــمَنُ مَـــا آلَ لَـــهُ الْأَمْـــرُ وِفَاقـــاً فَاعْلَمَـــا

713 كَعَـــارِفٍ بِالطِّـــبِّ إِنْ هُلْـــكٌ جَـــرَى وَمُوقِـــدِ التَّنُّـــورِ فِي دَارِ الْكِـــرَا

714 وَمُسْـــنِدِ الْجَـــرَّةِ لِلْبَـــابِ إِذَا فُـــتِحَ ذَا الْبَـــابُ بِـــلَا عِلْـــمٍ بِـــذَا

715 وَبَعْضُـــهُمْ نَفْـــيَ الضَّـــمَانِ قَيَّـــدَا بِبَـــابِ الْفَـــتْحُ لَـــهُ قَـــدْ عُهِـــدَا

716 وَالْقَـــوْلُ إِنَّ الْعَمْـــدَ وَالْخَطَـــا سَـــوَا فِي مَـــالِ غَـــيْرٍ إِنْ يُبَاشِـــرِ التَّـــوَى

717 فُرُوعُهَـــا كَثِـــيرَةٌ تُنْظَـــرُ فِي تَاسِـــعِ كُـــرَّاسٍ مِـــنَ الْبَيْـــعِ يَفِـــي

718 وَذَاكَ مِـــنْ نَـــوَازِلِ الْمِعْيَـــارِ لاَ زِلْـــتَ فِي عِلْـــمٍ وَفِي اِشْـــتِهَارِ

719 هَـــلْ وَقْفُنَـــا إِسْـــقَاطُهُ لِلْمَنْفَعَـــهْ كَـــالْعِتْقِ أَوْ تَمْلِيكُهَـــا فِيـــهِ سَـــعَهْ

720 عَلَيْهِمَـــا افْتِقَـــارُهُ إِلَى الْقَبُـــولْ إِنْ لِمُعَـــيَّنٍ كَبَيْـــعٍ ذَا أَقُـــولْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

721 وَالْمُلْكُ هَلْ لِوَاقِفٍ لَا الْوَاهِبِ ... عَلَيْهِمَا الْحَوْزُ لِغَيْرٍ وَأُبِي

722 وَقِيلَ: زَالَ مُلْكُهُ فَابْنِ الزَّكَاهْ ... وَإِرْثَ مَا صَلَاحُهُ قَدِ اعْتَرَاهْ

723 أَمَّا الْمَسَاجِدُ فَمُلْكُهُ ارْتَفَعْ ... عَنْهَا اتِّفَاقاً قُلْ بِذَلِكَ تُطِعْ

724 كَذَاكَ الِابْرَاءُ مِنَ الدَّيْنِ اخْتُلِفْ ... نَقْلٌ أَوِ اسْقَاطٌ عَلَيْهِمَا عُرِفْ

725 إِنْ وَقَعَ الْإِبْرَا وَلَمْ يَقُلْ قَبِلْ ... لِنَجْلِ قَاسِمٍ وَأَشْهَبٍ نُقِلْ

726 إِنْ كَانَ حُكْمُ الشَّيْءِ قَدْ يَخْتَلِفُ ... بِالْأَصْلِ وَالْحَالِ فَفِيهِ اخْتَلَفُوا

727 كَالْمِلْحِ فِي الْمَا وَوُجُوبِ مَا ظَهَرْ ... مِنْ أُذُنٍ وَطُولِ بَحْرِيٍّ بَبَرْ

728 كَذَلِكَ الدَّعْوَى عَلَى الرَّشِيدِ ... بِمَا جَرَى قَبْلُ بِلَا تَفْنِيدِ

729 وَمَا لَهُ حَالٌ مَعَ الْمَآلِ ... الْأَوَّلَ اعْتَبِرْ وَقِيلَ التَّالِي

730 عَلَيْهِمَا هَدِيَّةُ الْعَامِلِ إِنْ ... شَغَلَ مَالاً لِلْقِرَاضِ فَاسْتَبِنْ

731 كَذَا اقْتِضَا السَّمْرَاءِ قَبْلَ الْأَجَلِ ... شَهَادَةٌ آلَتْ لِمَالٍ فَاقْبَلِ

732 وَعَكْسُهَا وَكَافِرٌ فِيهِ اخْتُلِفْ ... هَلْ مُنْعَمٌ عَلَيْهِ أَوْ لَا فَاعْتَرِفْ

733 وَمَا لَهُ حَالٌ مَآلَانِ فَفِي ... ذِي الِاعْتِبَارِ قُلْ ثَلَاثَةٌ تَفِي

734 عَلَيْهِ قُلْ إِتْلَافُ بَيْضٍ مُحْرِمُ ... حُكُومَةٌ عُشْرٌ جَزَاءٌ مُحْكَمُ

735 الْعِتْقُ بِالْمُثْلَةِ حَدٌّ لَا نَعَمْ ... عَبْدٌ سَفِيهٌ زَوْجَةٌ دَيْنٌ تُؤَمْ

736 يَوْمَ الْعَطِيَّةِ أَوِ الْحَوْزِ اعْتَبِرْ ... فَأَجْرِ دَيْناً بَيْنَ ذَيْنِ وَادَّكِرْ

737 عِتْقُ الْجَنِينِ نَاجِزٌ أَوْ إِنْ وُلِدْ ... عَلَيْهِمَا إِنْفَاقُ حَامِلٍ يَرِدْ

738 هَلْ هِبَةُ الثَّوَابِ بَيْعَةٌ وَلَا؟ ... فَالْبَيْعُ قَبْلَ الْقَبْضِ وَالرِّبَا انْجَلَى

فصل: في مسائل من القضاء والشهادة وغيرهما

739 إِخْبَارُ الْفَتْوَى كَمَنْ يُتَرْجِمُ ... وَالْحُكْمُ: إِنْشَاءٌ كَنَائِبٍ اعْلَمُوا

740 وَقُدْرَةُ التَّنْفِيذِ أَمْرٌ زَائِدُ ... لَهُ يَكُونُ تَارَةً وَحَائِدُ

741 وَتَلْزَمُ الْفَتْوَى الَّذِي لَهَا اعْتَقَدْ ... وَالْحُكْمُ قَالُوا لِلْجَمِيعِ يُعْتَمَدْ

742 وَالْحُكْمُ مِنْ قَاضٍ كَنَصٍّ قَدْ وَرَدْ ... فِي عَيْنِ نَازِلَتِهِ فَلْيُعْتَمَدْ

743 وَقَوْلُهُمْ: يَرْفَعُ خُلْفاً قَدْ أَلَمْ ... لِكَوْنِهِ خَصَّ وَغَيْرُهُ أَعَمْ

744 وَفِي حَدِيثِ هِنْدٍ الْخِلَافُ هَلْ ... حُكْمٌ يَخُصُّهَا أَوِ افْتَاءٌ شَمَلْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

745 عَلَيْـــهِ إِنْ عَـــنْ شَـــيْئِهِ قَـــدْ قَـــدَرَا لِكَوْنِـــهِ أُودِعَ عِنْـــدَهُ جَـــرَى

746 هَـــلْ يَرْفَـــعُ الْخِـــلَافَ تَقْلِيـــدٌ وَلَا؟ عَلَيْهِمَـــا الْتِـــزَامُ خَصْـــمٍ مِقْـــوَلَا

747 وَلَا يَجُـــوزُ فِي الَّـــذِي فِيـــهِ نُقِـــضْ حُكْـــمٌ لِقَـــاضٍ بَعْـــدَ إِبْـــرَامٍ فُـــرِضْ

748 وَهَـــلْ يُرَاعَـــى كُـــلُّ حُلْـــفٍ قَـــدْ وُجِـــدْ؟ أَوِ الْمُرَاعَـــى هُـــوَ مَشْـــهُورٌ عُهِـــدْ؟

749 وَهَـــلْ هُـــوَ الَّـــذِي قَـــوِي دَلِيلُـــهُ؟ أَوِ الَّـــذِي كَثُـــرَ مَـــنْ يَقُولُـــهُ؟

750 ثَالِثُهَـــا: قَـــوْلُ الْمُدَوَّنَـــةِ مَـــا لِمَالِـــكٍ فَنَجْـــلِ قَاسِـــمٍ سَمَـــا

751 ثُمَّـــتَ شَـــرْطُ الرَّعْـــيِ أَلَّا يَتْرُكَـــا مَذْهَبَـــهُ كُـــلّاً وَغَـــيْراً سَـــلَكَا

752 وَهَـــلْ يُرَاعِيـــهِ ابْتِـــداً أَوْ بَعْـــدَ مَـــا يَقَـــعُ الْاَمْـــرُ؟ فِيـــهِ حُلْـــفٌ عُلِمَـــا

753 وَمَـــا بِـــهِ وُجِـــدَ مِـــنْ مَلْـــزُومِ بِـــدُونِ لَازِمٍ مِـــنَ الْمَعْلُـــومِ

754 بُطْلَانُـــهُ؛ لَكِـــنَّ فِي الْعَقْلِـــيِّ لاَ مِثْـــلَ هَـــذَا فَمِـــنَ الْجَعْلِـــيِّ

755 فَقَـــدْ يَكُـــونُ فِيـــهِ مَـــانِعٌ كَمَـــا فِي بَعْـــضِ مُسْـــتَحِقِّ الإِرْثِ فَاعْلَمَـــا

756 هَـــلْ لَازِمُ الْقَـــوْلِ يُعَـــدُّ قَـــوْلَا عَلَيْـــهِ كُفْـــرُ ذِي هَـــوىً تَجَلَّـــى

757 كَمُثْبِـــتِ الْأَحْكَـــامِ لِلصِّـــفَاتِ مَـــعْ إِنْكَـــارِهِ لَهَـــا فَبِـــئْسَ مَـــا ابْتَـــدَعْ

758 كَـــذَا الَّـــذِي يَعْتَقِـــدُ التَّجْسِـــيمَ قَـــدْ لَـــزِمَ مِنْـــهُ أَنْ لِغَـــيْرِهِ عَبَـــدْ

759 وَذَا الْخِـــلَافُ يَأْتِ فِي التَّخْـــرِيجِ إِنْ يَأْتِ اللُّـــزُومُ ظَـــاهِراً قُلْـــهُ قَمِـــنْ

760 وَمَـــا بِشَـــاهِدٍ مَـــعَ الْيَمِـــينِ قَـــدْ ثَبَـــتَ فَـــالْحُلْفُ لَهُـــمْ مَـــا الْمُعْتَمَـــدْ؟

761 شَـــاهِدُهُ فَقَـــطْ أَوِ الْمَجْمُـــوعُ ؟ عَلَيْـــهِ إِنْ بَـــدَا لَـــهُ الرُّجُـــوعُ

762 هَـــلْ يَغْـــرَمُ الْكُـــلَّ أَوِ النِّصْـــفَ فَقَـــدْ؟ كَـــذَاكَ فِي تَعَـــارُضٍ أَيْضـــاً وَرَدْ

763 بَـــيْنَ شَـــهِيدَيْنِ وَشَـــاهِدٍ بَـــدَا مَـــعْ قَسَـــمٍ وَهْـــوَ مُبَـــرِّزاً غَـــدَا

764 كَـــذَاكَ وَقْـــفُ مَـــا بِـــهِ عَـــدْلٌ شَـــهِدْ لِغَـــيْرِ بَالِـــغٍ إِذَا حِلْـــفٌ وُجِـــدْ

765 كَـــذَا الْيَمِـــينُ هَـــلْ مُطَـــابِقٌ لِمَـــا كَانَـــتْ بِـــهِ شَـــهَادَةُ الْعَـــدْلِ اعْلَمَـــا

766 وَشَـــاهِدَانِ فِي النِّكَـــاحِ وَالطَّـــلَاقْ وَالْخُلْـــعِ وَالْإِبْـــرَا وَتَمْلِيـــكٍ عِتَـــاقْ

767 وَرِدَّةٍ إِسْـــلَامِ الْبُلُـــوغِ أَوْ عِـــدَّةٍ أَوْ جَـــرْحٍ وَتَعْـــدِيلٍ حَكَـــوْا

768 وَنَسَـــبٍ كِتَابَـــةٍ تَـــدْبِيرِ مَـــعْ شُـــرْبٍ وَقَـــذْفٍ وَحِرَابَـــةٍ تَبِـــعْ

769 وَأَجَـــلٍ مَـــعْ قَتْـــلِ عَمْـــدٍ شِـــرْكَةِ إِحْصَـــانِ التَّوْكِيـــلِ وَالْوَصِـــيَّةِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

770 عَفْـــوِ اِلْقِصَـــاصِ وَثُبُوتِـــهِ اِلْـــوَلَا ... وَرَجْعَـــةٍ مَـــوْتٍ وَإِحْـــلَالٍ تَـــلَا

771 سَـــرِقَةِ اِلْإِيـــلَاءِ وَالظِّهَـــارِ ... كَـــذَاكَ اَلِاسْـــتِيلَادُ فِي اِلْمُخْتَـــارِ

772 لِنَجْـــلِ حَاجِـــبٍ وَفَرْحُـــونٍ لَـــدَى ... تَبْصِـــرَةٍ بِثَـــانِ قِسْـــمٍ قَـــدْ بَـــدَا

773 وَكُـــلُّ مَـــا اَلسُّـــؤَالُ عَنْـــهُ يَبْتَـــدِي ... قَـــاضٍ فَيَكْتَفِـــي بِقَـــوْلِ مُفْـــرَدِ

774 وَمَـــا بِـــهِ اِبْتُـــدِئَ مُطْلَقـــاً وَلَـــوْ ... بِبَـــاطِنٍ فَاثْنَـــانِ لَا بُـــدَّ حَكَـــوْا

775 وَالْمُـــدَّعِي يَحْلِـــفُ مَـــعْ بَيِّنَتِـــهْ ... إِنْ شَـــهِدَتْ بِظَـــاهِرٍ مِـــنْ حَالَتِـــهْ

776 كَغَائِـــبٍ عَلَيْـــهِ حَـــاكِمٌ حَكَـــمْ ... نَفَقَـــةِ اِلزَّوْجَـــةِ عُسْـــرٍ وَيُضَـــمْ

777 يَمِـــينُ الِاسْـــتِحْقَاقِ مَـــا بَاعَ وَلَا ... وَلَا فَـــوَّتَ إِلَّا فِي اِلْأُصُـــولِ قُـــلْ فَـــلَا

778 مُسْـــتَنَدُ الشَّـــهَادَةِ اِلْعِلْـــمُ وَقَـــدْ ... يَلْحَقُـــهُ الظَّـــنُّ لِعُسْـــرٍ قَـــدْ وَرَدْ

779 وَذَا كَحَصْـــرِ وَارِثٍ عُسْـــرٍ وَمَـــنْ ... لَمْ يَتْـــرُكِ اِلْإِنْفَـــاقَ لِلْعِـــرْسِ اِضْـــمُمَنْ

780 كَـــذَا فِي اِلِاسْـــتِحْقَاقِ وَالتَّعْرِيـــفِ أَوْ ... لَـــوْثٍ وَتَعْـــدِيلٍ وَضُـــرٍّ قَـــدْ حَكَـــوْا

781 ثُمَّ اَلشَّـــهَادَةُ بِظَـــنٍّ قُـــلْ أَعَـــمْ ... مِـــنَ اَلَّـــتِي مِـــنَ اَلسَّـــمَاعِ قَـــدْ تُـــؤَمْ

782 فَكُلُّهَـــا بِالظَّـــنِّ وَالَّـــتِي بِظَـــنْ ... مِنْهَـــا سَمَـــاعٌ وَبِغَـــيْرِهِ كَمَـــنْ

783 يَشْـــهَدُ بِالْإِعْسَـــارِ لَا عَلَـــى اَلسَّـــمَاعْ ... أَوْ يَحْصُـــرُ الْـــوَارِثَ أَيْ عَـــنِ اِلشِّـــيَاعْ

784 أَمَّـــا اَلسَّـــمَاعُ إِنْ أَفَـــادَ عِلْـــمَ مَـــا ... بِـــهِ اِلشَّـــهَادَةُ فَفَـــوْقَ ذَا سَمَـــا

785 إِنْ حَكَـــمَ اَلْقَاضِـــي فَبَـــانَ خُلْـــفُ مَـــا ... اِسْـــتَنَدَ اَلْحُكْـــمُ لَـــهُ وَعُلِمَـــا

786 فَمَـــا اَنْتَمَـــى لِلْقَطْـــعِ فَالْمُعَـــارِضُ ... كَـــذَا اَمْـــنَعَنْ؛ وَالظَّـــنُّ لَا يُنَـــاقِضُ

787 وَلَـــيْسَ يُوجَـــدُ لِهَـــذَيْنِ مِثَـــالْ ... فِي ذِي اِلنَّظَـــائِرِ اِلَّـــتِي هُنَـــا تُقَـــالْ

788 وَإِنْ يَكُـــنْ لِلظَّـــنِّ فَالَّـــذِي أَتَـــى ... إِمَّـــا بِقَطْـــعٍ أَوْ بِظَـــنٍّ ثَبَتَـــا

789 إِنْ لَمْ يَكُـــنْ لِلْغَـــيْرِ حَـــقٌّ لَا وَلَا ... طَـــارِئُ فَـــوْتٍ فَانْقُضَـــنَّ مُسْـــجَلَا

790 وَذَا كَمَفْقُـــودٍ أَتَـــى وَلَا نِكَـــاحْ ... أَوْ أَخَـــذَ اَلـــدَّارَ اَلَّـــذِي اِلـــدَّيْنَ اَسْـــتَبَاحْ

791 فَثَبَتَـــتْ بَـــرَاءَةُ الْمِـــدْيَانِ ... إِلَّا فَأَثْبَتْـــهُ بِالِاسْتِحْسَـــانِ

792 كَـــإِنْ أَتَـــى بَعْـــدَ النِّكَـــاحِ أَوْ أَخَـــذْ ... دَارَهُ أَجْنَـــبِي بِبَيْـــعٍ قَـــدْ نَفَـــذْ

793 وَنَقْضُـــهُ الْقِيَـــاسُ، وَالْبَسْـــطُ لَـــدَى ... شَـــرْحِ ابْـــنِ عَاصِـــمٍ لِمَـــنْ قَـــدْ وَلَـــدَا

794 فِي بَيْـــعِ مَـــالِ غَائِـــبٍ ذَاكَ ذُكِـــرْ ... فَرَاجِعَنْـــهُ ثُمَّ كَـــرِّرِ اِلنَّظَـــرْ

شبكة الألوكة www.alukah.net

795 وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ حَقّاً فَلَهُ ... وَجْهَانِ حَقِّقْ حُكْمَ كُلٍّ وَسْبَلَهْ

796 إِنْ كَانَ لَا يُمْلَكُ عَزْلُهُ فَذَا ... يُوصِي وَيَسْتَخْلِفُ حُكْمٌ نَفَذَا

797 كَمُجْبَرٍ خَلِيفَةٍ وَصِي إِمَامْ ... بِمَسْجِدٍ وَأَطْلَقُوهُ وَالسَّلَامْ

798 وَالْعَالِمُ الْقَصَّارُ شَيْخُ الشَّيْخِ قَدْ ... قَيَّدَهُ بِمَنْ لِخُطْبَةٍ فَقَدْ

799 لِأَنَّهَا إِلَى الْخَلِيفَةِ فَلَهْ ... أَنْ يَسْتَنِيبَ وَلَهُ أَنْ يَعْزِلَهْ

800 وَمَنْ بِعَكْسِ حَالِهِ فَلَا تَصِحْ ... لَهُ وَصِيَّةٌ وَلَا خَلْفٌ يَضِحْ

801 كَالْقَاضِي وَالْوَكِيلِ مُطْلَقاً وَمَنْ ... قَدَّمَهُ الْقَاضِي لِذَلِكَ اَضْمُمَنْ

802 وَضَابِطُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يُعْزَلُ ... صَاحِبُهُ يَظْهَرُ مِمَّا مَثَّلُوا

803 وَهْوَ الَّذِي تَعَلَّقَ الْحَقُّ بِهِ ... لِغَيْرِ مَنْ وَلَّى كَذَا فَانْتَبِهِ

804 ثُمَّتَ مَنْ أَوْصَى لِغَيْرِ مَنْ أُمِنَ ... فَهُوَ بِالْعَزْلِ بِكُلِّهَا قَمِنْ

805 وَكُلُّ مَنْ أَوْصَى لِوُلْدِ وُلْدِهِ ... وَمَنْ يُزَادُ فَشُمُولُ عَهْدِهِ

806 لِحَاضِرٍ كَذَا لِمَنْ بَعْدُ وُجِدْ ... وَالْخُلْفُ فِي وَلَدِهِ وَلَمْ يَزِدْ

807 هَلْ يَدْخُلُ الْمَوْجُودُ قَطْ أَوْ يَشْمَلُ ... جَمِيعَهُمْ وَذَا ارْتُضِي إِذْ يُنْقَلُ

808 إِنْ لَمْ يُبَيِّنْ كَوْنَهُ وَقْفاً وَلَا ... صَدَقَةً عَلَى التَّمَلُّكِ اِحْمِلَا

809 فَإِنْ يَكُنْ أَوْصَى بِعَيْنٍ اِشْتُرِي ... رَبْعٌ بِهِ كَالْعَرْضِ قُلْ لَا تَمْتَرِي

810 وَقِيلَ: يُتْجَرُ بِهَا لِمَنْ وُلِدْ ... وَلَا ضَمَانَ غَيْرَ إِنْ كَانَ رَشِدْ

811 ثُمَّ بِهَا لِنَفْسِهِ قَدْ تَجَرَا ... فَالرِّبْحُ وَالْخُسْرُ عَلَيْهِ إِنْ طَرَا

812 قُلْتُ: وَيُجْمَعُ بِأَنَّ ذَا اَلشِّرَا ... إِنْ وَسِعَ اَلْمَالُ وَإِلَّا تُجِرَا

813 وَإِنْ يَكُنْ أَصْلاً فَذَلِكَ الْمُرَادْ ... غَلَّتُهُ لِمَنْ لَهُ الْإِيصَا يُرَادْ

814 وَهَلْ عَلَى الْمَوْجُودِ مِنْهُمْ تُقْسَمُ ... أَوْ لَا وَتُوقَفُ؟ خِلَافٌ يُعْلَمُ

815 فِي غَلَّةٍ قَبْلَ اَلْوِلَادَةِ اِحْتُلِفْ ... لِوَارِثٍ أَوْ وَقْفُهَا لِمَنْ وُصِفْ؟

816 وَذَا عَلَى مُرْتَقَبٍ إِذَا وَقَعْ ... هَلْ كَاشِفٌ أَوْ حَاصِلٌ وَقْتَ اَنْصَدَعْ

817 وَالْمُتَرَقَّبُ هُوَ اَلْقَبُولُ مِنْ ... مُوصَىً لَهُ مُعَيَّنٍ قُلْهُ قَمِنْ

818 وَبَعْضُهُمْ خَصَّ اَلْخِلَافَ بِالَّذِي ... عَيَّنَ مَا أَوْصَى بِهِ فَلْتَحْتَذِي

819 وَقَالَ: إِنْ أَوْصَى بِجُزْءٍ شَائِعِ ... فَلِلْوَصِيَّةِ بِلَا مُنَازِعِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

820 فَإِنْ يَقُلْ: نِصْفٌ لِوُلْدِ عَمْرِو ... وَنِصْفُهَا لِوُلْدِ زَيْدٍ فَادْرِ

821 فَتُقْسَمُ الْغَلَّةُ نِصْفَيْنِ وَإِنْ: ... ثُلُثُهَا عَلَى ثَلَاثٍ فَاسْتَبِنْ

822 كُلُّ فَرِيقٍ فَلَهُ مَنَابُهُ ... نِصْفٌ أَوِ الثُّلُثُ كَذَا حِسَابُهُ

823 وَاقْسِمْ عَلَى عَدَدِ ذَلِكَ الْفَرِيقْ ... لِحَاضِرِ الْقِسْمِ بِلَا مَيْتٍ حَقِيقْ

824 وَمَنْ يَمُتْ فَحَظُّهُ لِمَنْ حَضَرْ ... مِنْ ذَلِكَ الْفَرِيقِ لَا إِرْثٌ فَذَرْ

825 فَإِنْ يُزَدْ عِنْدَ فَرِيقٍ وَلَدُ ... فَسَهْمُهُ مِنْ غَلَّةٍ سَتُوجَدُ

826 لَيْسَ لَهُ الرُّجُوعُ فِيمَا قَدْ قُسِمْ ... قَبْلَ وُجُودِهِ عَلَى مَا قَدْ عُلِمْ

827 وَالْقَسْمُ بِالسَّوَا عَلَى الَّذِي وُجِدْ ... مِنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ لَا تَجِدْ

828 وَذَكَرٍ وَغَيْرِهِ كُلٌّ سَوَا ... إِلَّا بِنَصِّ ذِي وَصِيَّةٍ تَوَى

829 وَذَا عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ مَنْ وُجِدْ ... بِكُلِّ ذَلِكَ الْخَرَاجِ يَنْفَرِدْ

830 إِلَى وُجُودِ غَيْرِهِ فَيَدْخُلُ ... مَعَهُ وَقِيلَ لِلْجَمِيعِ يَحْصُلُ

831 عَلَيْهِ لَا نَفْعَ إِلَى أَنْ تَنْقَطِعْ ... وِلَادَةٌ أَيْ لِفَرِيقٍ فَاسْتَمِعْ

832 نَصِيبُ ذَا الْفَرِيقِ فَاقْسِمْهُ عَلَى ... ذَوِيهِ مِنْ أَصْلٍ وَخَرْجٍ مُسْجَلَا

833 لِلْحَيِّ وَالْمَيْتَ احْيِهِ بِالذِّكْرِ ... مَنَابُهُ لِوَارِثِيهِ فَادْرِ

834 وَالْأَوَّلَ اخْتَارَ أَبُو عَبْدِ الْإِلَهْ ... الْمَقَّرِي الْقَاضِي بِمِعْيَارٍ تَرَاهْ

835 لِأَنَّهُ ظَاهِرُ قَصْدِ الْعَاهِدِ ... فَلَا تَكُنْ عَنْهُ أَخِي بِحَائِدِ

836 وَإِنْ يَكُنْ أَجْمَلَ فِي الْإِيصَا وَقَالْ: ... ثُلُثِي لِمَنْ يَزْدَادُ فَاسْمَعِ الْمَقَالْ

837 فَكُلَّ غَلَّةِ الْوَصِيَّةِ عَلَى ... عَدَدِ مُوصًى فَاقْسِمَنَّ مُسْجَلَا

838 وَهْيَ لِمَنْ حَضَرَهَا لَا مَنْ هَلَكْ ... وَمَنْ يُزَدْ مَعَ الَّذِي قَبْلُ اشْتَرَكْ

839 وَقِيلَ: لَا قَسْمَ إِلَى أَنْ تَنْقَطِعْ ... وِلَادَةٌ لِوُلْدِ صُلْبٍ فَاسْتَمِعْ

840 وَلَا يُبَاعُ الْأَصْلُ حَتَّى تَنْقَطِعْ ... وِلَادَةُ الْأَوْلَادِ وَقْفاً فَاتَّبِعْ

841 وَهَلْ أَخِيرُهُمْ لَهَا قَدْ مَلَكَا ... أَوْهِيَ لِلْحَيِّ وَمَنْ قَدْ هَلَكَا؟

842 وَمَنْ دَعَا لِلْقَسْمِ مِنْ صِنْفَيْهِمَا ... أَيْ وَارِثٍ أَوْ ذِي وَصِيَّةٍ سَمَا

843 أُجِيبَ، أَمَّا بَعْضُ مَنْ أَوْصَى لَهُ ... مَعْ مِثْلِهِ فَلَمْ يُجِيزُواْ فِعْلَهُ

844 إِذْ لَيْسَ يُدْرَى مَا يَنُوبُ الْوَاحِدَا ... إِلَّا بِمَوْتٍ يَعْتَرِي ذَا الْوَالِدَا

شبكة الألوكة www.alukah.net

845 وَغَيْـــرُ قَابِـــلٍ لَهَـــا بِيـــعَ مَعَـــا لِنَفْـــعِ ذِي الْإِيصَـــا يُعَـــاضُ فَاسْمَعَـــا

846 فَـــإِنْ دَعَـــا الْأَشْـــرَاكُ لِلْبَيْـــعِ لِمَـــا عَلَـــى ثَـــلَاثٍ يَقْبَـــلُ الْقِسْـــمَ اقْسِـــمَا

847 فَالثُّلُـــثُ لِلْمُوصَـــى لَهُـــمْ قُلْـــهُ عَلَـــى عَـــدَدِهِمْ كَمَـــا قُبَيْـــلُ قَـــدْ خَـــلَا

848 وَغَيْـــرُ قَابِـــلٍ يُبَـــاعُ ثُمَّ مَـــا يَنُـــوبُ مُوصـــىً أَوْقِفَـــنَّ فَاعْلَمَـــا

849 لِحَـــقِّ مَـــنْ يُوجَـــدُ قَـــالُوا: إِنَّـــهُ كَغَائِـــبٍ فَحَقِّقَـــنَّ شَـــأْنَهُ

850 يُبَـــاعُ عَنْـــهُ ثُمَّ لَـــيْسَ يُشْـــتَرَى إِلَى وُجُـــودِ مُسْـــتَحِقٍّ فِي الْـــوَرَى

851 وَقِيـــلَ: يُشْـــتَرَى بِـــهِ مَـــا يَنْتَفِـــعْ ذَوُو الْوَصِـــيَّةِ بِـــهِ فَلْتَتَّبِـــعْ

852 بَـــلْ يَنْبَغِـــي عَلَيْـــهِ الِاقْتِصَـــارُ وَغَيْـــرُهُ مَـــا اخْتَـــارَهُ الْأَخْيَـــارُ

853 وَنَاظِـــرُ الْإِيصَـــا الَّـــذِي قَبْـــلُ عُهِـــدْ أَبُـــو الصَّـــغِيرِ وَالَّـــذِي مِـــنْهُمْ رَشِـــدْ

854 مَـــعْ نَظَـــرِ الْقَاضِـــي لِمَـــنْ لَمْ يُوجَـــدِ أَوْ يَسْـــتَنِيبُ مَـــنْ يَـــرَاهُ فَاقْتَـــدِ

855 وَشَـــرْطُهُ بَقَـــاءُ ذَاكَ بِيَـــدِ وَالِـــدٍ كُـــلِّ بَاطِـــلٌ فَلْتَقْتَـــدِ

856 وَمَـــا قَصَـــدتُّ جَمْعَـــهُ هُنَـــا كَمَـــلْ وَالْحَمْـــدُ لِلهِ عَلَـــى نَيْـــلِ الْأَمَـــلْ

857 ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ فِي الْخِتَـــامْ عَلَـــى النَّـــبِي وَالْآلِ وَالصَّـــحْبِ الْكِـــرَامْ

858 فِي عَـــامِ تِسْـــعٍ بَعْـــدَ خَمْسِـــينَ انْتَهَـــى مِـــنْ بَعْـــدِ الْأَلْـــفِ وَازْدِلَافُـــهُ دَهَـــى

إنتهى بعون الله وحسن توفيقه؛ حرره بورزازات من نسخ مخطوطات

عديدة: إبراهيم مزوز السباعي المزوضي الشيشاوي

بتاريخ: 28 من شهر ذي القعدة الحرام

1441 هـ الموافق لـ20

يوليوز 2020م

****

**

*

ش

شبكة الألوكة www.alukah.net